نتمنى لكم عيد أضحى مبارك
من إدارة و فريق عمل منتجع جزيرة البنانا الدوحة بإدارة أنانتارا
هـ: ٤٠٠٥ ٤٠٤٠ ٩٧٤+ • إ: doha@anantara.com
منتجع جزيرة البنانا
BANANA ISLAND RESORT DOHA
BY ANANTARA

| www.lusailnews.qa lusail@lusailnews.qa |

عساكم من عواده

صحيفة القيادة والريادة

تميم المجد

لوسيل
LUSAIL

2 ريال

90 يوماً من الحصار

العدد 0489 - السبت 11 ذو الحجة 1438 هـ . 2 سبتمبر 2017
رئيس مجلس الإدارة ثاني بن عبدالله آل ثاني
Issue No 0489 - Saturday 2 September 2017

شقق مفروشة بالكامل
(غرفة وغرفتين وثلاث غرف) ومحلات تجارية
واحة إزدان
جميع ما تحتاجه
في مكان
واحد
8 أشهرمجانية
EZDAN Real Estate إزدان العقارية
لمزيد من المعلومات،الرجاء الاتصال:
40212121
www.ezdanrealestate.qa
تسوّق بثقة 16001
رقم الترخيص ٢٠١٧/٣٢٢٣

نجوم للشركات. برنامجنا الجديد لمكافأة عملائنا من الشركات. ooredoo.qa/business
ooredoo business
NOJOOM BUSINESS

### سموه أدى الصلاة بمصلى الوجبة.. والخطبة تناولت تأثير الحصار على المجتمع

# الأمير يستقبل المهنئين بعيد الأضحى

التفاصيل 03-02

## «بي إن سبورت» تتحدى القرصنة السعودية

التفاصيل 14

## جناح قطر بـ«إكسبو أستانا» يفوز بجائزة أفضل تصميم خارجي

التفاصيل 04

## وزير الخارجية: دول الحصار تحاول شرعنة إجراءاتها ضد قطر

التفاصيل 04

## أردوغان ينتقد صمت المجتمع الدولي عن مجازر ميانمار

التفاصيل 13

## «نيويورك تايمز» تطالب بوقف تصدير السلاح إلى السعودية

التفاصيل 12

## استئناف حرب العقوبات الدبلوماسية بين موسكو وواشنطن

التفاصيل 13

## 35 % من نفقات مصر على فوائد الديون

التفاصيل 11

## بيع «الموارد الوطنية».. شبح يرعب مواطني دول الحصار

التفاصيل 08-07-06

### الخطبة ركزت على تأثير الحصار على العلاقات الاجتماعية والأسرية

# سمو الأمير يؤدي صلاة العيد بمصلى الوجبة

الدوحة –قنا

أدى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى صباح أمس صلاة عيد الأضحى المبارك في مصلى الوجبة، وأدى الصلاة سعادة الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي للأمير وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وسعادة الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني وعدد من أصحاب السعادة أنجال سمو الأمير الوالد.

كما شارك في أداء الصلاة سعادة محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشوري ونائبه وعدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء وأصحاب السعادة أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة والسادة المواطنين.

وألقى فضيلة الشيخ الدكتور ثقيل ساير الشمري القاضي بمحكمة التمييز عضو المجلس الأعلى للقضاء الذي أم المصلين، خطبة العيد وحثهم فيها على قضاء هذه الأيام المباركة في تدبّر المعاني السامية لعيد الأضحى المبارك والتسامح والمحبة وصلة الأرحام والإكثار من العبادات وفعل الطاعات والإخلاص في العبادة وذكر الله عز وجل والاقتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأشار إلى فضل الأضحية في إحياء السنة باعتبار الأضاحي من أحب الأعمال إلى الله.

وقال فضيلته في الخطبة إن الحصار الذي تتعرض له الدولة أثر سلبا على العلاقات الاجتماعية والأسرية وتقطعت بسببه الأرحام.. وأن عدم التواصل مع الجهة المسؤولة عن الحج كان بمثابة تعسير على الراغبين في الحج من الدولة مما أدى إلى حرمانهم من أداء هذه الفريضة. ووجه فضيلته نداء إلى العلماء والدعاة والعقلاء والحكماء في دول الخليج للتدخل لرأب الصدع ووحدة الكلمة وإظهار الحق.

وقد أدى جموع المصلين صلاة عيد الأضحى المبارك في مساجد ومصليات العيد في كافة أنحاء البلاد.

# سمو الأمير يستقبل المهنئين بعيد الأضحى

الدوحة – قنا

استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في قصر الوجبة، صباح أمس جموع المهنئين بحلول عيد الأضحى المبارك، فقد استقبل سموه «حفظه الله»، معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وسعادة محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى ونائبه، وأصحاب السعادة الشيوخ، والوزراء، ووكلاء الوزارات، وأعضاء مجلس الشورى، والسادة المواطنين.

واستقبل سمو أمير البلاد المفدى، أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة، كما استقبل سموه كذلك السادة ضباط القوات المسلحة والشرطة، ومدراء الإدارات والمؤسسات الوطنية. وقد أعرب الجميع لسمو الأمير المفدى عن خالص التهاني والتبريكات بهذه المناسبة المباركة، داعين الله عز وجل أن يعيدها على شعب قطر العزيز والأمة العربية والإسلامية بالخير والرفعة والبركات.

حضر الاستقبالات سعادة الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي للأمير وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وسعادة الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني وعدد من أصحاب السعادة أنجال سمو الأمير الوالد.

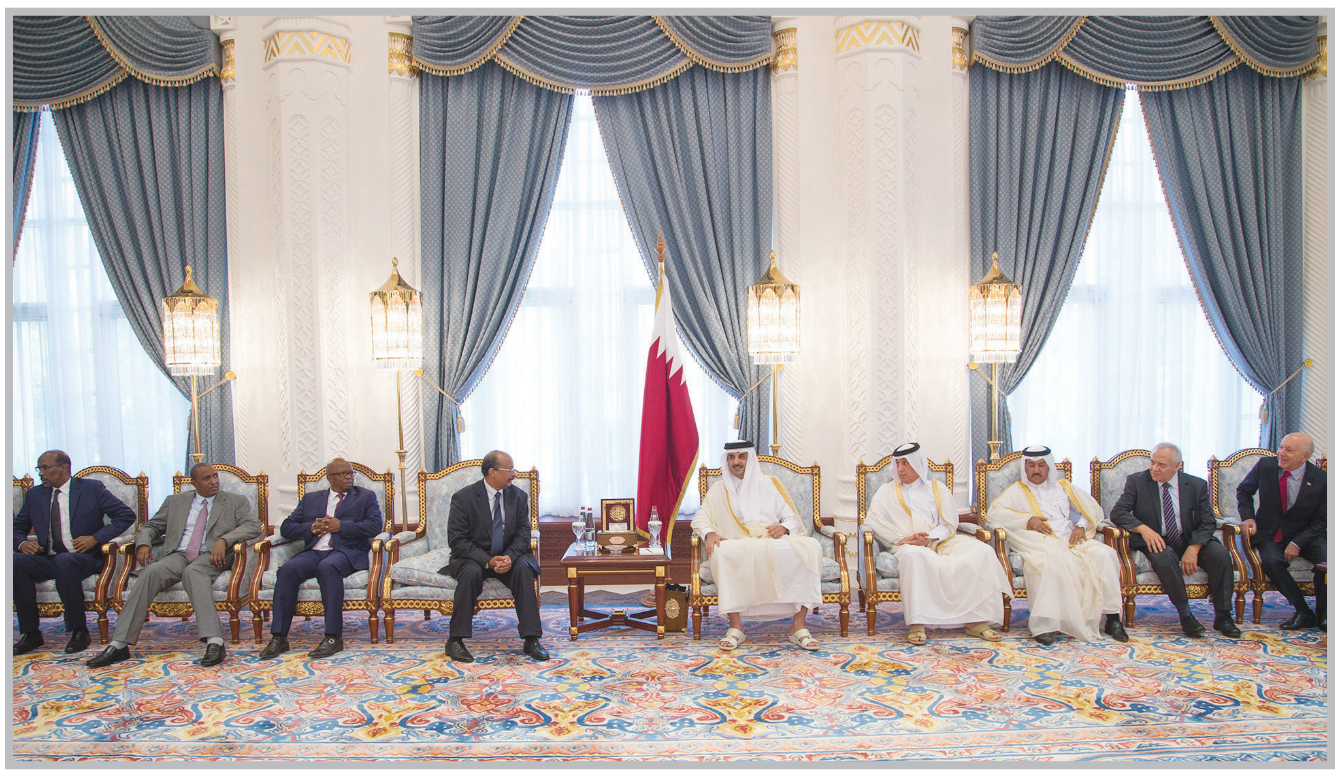

### أطلع البرلمان الأوروبي على مستجدات الأزمة الخليجية

# وزير الخارجية: دول الحصار تحاول شرعنة إجراءاتها ضد الدوحة

الدوحة – **لوسيل**

استعرض سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية مع عدد من أعضاء البرلمان الأوروبي مستجدات الأزمة الخليجية الراهنة والعلاقات بين دولة قطر والاتحاد الأوروبي، وعددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك لاسيما في مجالي التجارة والاقتصاد.

وتناول وزير الخارجية، خلال مأدبة غداء أقامها الأعضاء بمناسبة زيارة سعادته إلى مقر البرلمان الأوروبي، استعدادات دولة قطر لاستضافة كأس العالم في العام 2022، وكافة المشاريع التي يجري العمل عليها.

كما أطلع سعادة وزير الخارجية أعضاء البرلمان الأوروبي على مستجدات الأزمة الخليجية الراهنة وكافة الإجراءات غير القانونية التي تم اتخاذها ضد دولة قطر من قبل دول الحصار والتي نتج عنها انتهاكات قانونية وانسانية صارخة لحقوق الانسان، وتحريض على خطاب الكراهية من خلال تجريم التعاطف مع دولة قطر، والتهجم إعلاميا عليها، واتهامها بتمويل الإرهاب. وشدد على موقف دولة قطر الثابت تجاه مكافحة الارهاب بكافة صورة وأشكاله. وأكد سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، احترام دولة قطر الكامل لجهود الوساطة الكويتية، واستعدادها التام للحوار مع دول الحصار بناء على احترام مبادئ القانون الدولي وسيادة الدول.

إلى ذلك، أكد سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزير الخارجية أن الادعاءات التي تبنتها واتخذتها دول الحصار ضد دولة قطر غير قانونية دون أن تستند إلى أدلة أو براهين، لافتا إلى أن دول الحصار تحاول حاليا شرعنة الإجراءات التي اتخذتها.

■ وزير الخارجية خلال اجتماعه مع نظيره البلجيكي في بروكسل

وبين وزير الخارجية في مؤتمر صحفي أمس مع نظيره البلجيكي في بروكسل ان الأزمة الحالية التي افتعلتها دول الحصار لم تكن بحاجة إليها وليست ذات جدوى في الوقت الراهن، معتبرا أن هناك العديد من القضايا والخلافات التي تحاصر الدول العربية، لافتا إلى أن إجراءات دول الحصار وصلت إلى محاولة قرصنة بعض القنوات القطرية لصالحها.

وبين أن وزير الخارجية البلجيكي يعرف الآن ما هو الدور الذي تقوم به قطر في مكافحة الإرهاب ووقف كافة عمليات تمويل الإرهاب تحت مظلة مجلس الأمن وتعريفه للإرهاب وليس ضمن ما تقوله دول الحصار.

> دول الحصار حاولت قرصنة بعض القنوات القطرية لصالحها

وأوضح أنه تم التباحث حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها خلال زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى لبلجيكا، لافتا إلى أنه تم التطرق إلى قضايا الاستثمار والتعاون الاقتصادي بين البلدين وبين الشركات القطرية والبلجيكية بما يزيد من حجم التبادل التجاري.

وأكد الشيخ محمد بن عبدالرحمن تقديره لدور بلجيكا الإقليمي في المنطقة وخاصة على صعيد الجانب الإنساني بالمنطقة العربية بخاصة الدور الذي تقوم به في سوريا، وأبدى استعداد دولة قطر لتقوية هذا الدور الإنساني وتقوية العلاقات الثنائية في ذلك الجانب. وقال « نحن ممتنون من الدور الذي تقوم به بلجيكا لدعم آليات مكافحة تمويل الإرهاب».

وبين أنه تم التباحث حول تمويل الحكومة القطرية لمشاريع خيرية في بلجيكا إلى جانب دور الحكومة البلجيكية في الإشراف والمراقبة على جميع الأعمال الإنسانية، مشيرا إلى أن آلية العمل بتلك الطريقة يجب اعتمادها في غالبية الدول.

بدوره، أكد وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز ان العلاقات الثنائية ما بين قطر وبلجيكا تستند على مجموعة من الاتفاقيات الثنائية ما بين البلدين واتفاقيات أخرى في إطار الإنجاز خلال الأشهر المقبلة، لافتا إلى أن بلاده تنتظر زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى إلى بلجيكا قبل نهاية العام الحالي.

وقال: «عملنا على التصدي للإرهاب وتمويله ضمن مجموعة من المواقع بمختلف مناطق العالم ومنها سوريا»، لافتا إلى ان هناك نقاشات مختلفة خلال الأشهر الماضية لدعم وتعزيز التعاون بين البلدين في إطار التصدي إلى الإرهاب. وبين أن أوربا وبلجيكا لديها نقاشات حول عمليات التمويل من مختلف دول ومنها دولة قطر وذلك لتمويل قطاعات مختلفة والخاصة بالتربية والشباب.

وبين أن هناك مباحثات مع دولة قطر لتمويل بعض المشروعات والقطاعات المختلفة، لافتا إلى انه سيكون هناك دور لدولة قطر في تمويل المشروعات الخاصة المتعلقة بالمراكز الإسلامية وذلك في إطار دعم حياة المسلمين في أوروبا عموما وبلجيكا بشكل خاص.

وأكد استعداد بلاده لإيجاد آلية جديدة تضمن الحوار ما بين دولة قطر وجيرانها في الخليج لحل الأزمة الراهنة، لافتا إلى أن ذلك ضمن الاستعداد لدعم دول مجلس التعاون الخليجي.

---

# «كتارا» تبهج جمهورها بنوادر العرب

الدوحة – **لوسيل**

وسط حضور جماهيري غفير، افتتحت المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا مهرجانها الخاص بعيد الاضحى المبارك تحت عنوان نوادر العرب و الذي يستمر طيلة أربعة أيام العيد. وواكب الجمهور على الواجهة البحرية عروضا مسرحية شيقة مزجت بين الاستعراض و فنون مسرح الظل مع توفر جميع مقومات الحكاية، إضافة الى استمتاعه بعروض الألعاب النارية. كما حرصت كتارا على إدخال الفرح على قلوب زوارها الأطفال و ذلك بتوزيع عيديات مما أضفى أجواء من البهجة و السرور.

وقال الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا: مهرجان كتارا لعيد الاضحى المبارك أصبح عادة راسخة نسعى من خلالها إلى إدخال البهجة و الفرحة على قلوب الزوار. كما نعمل على ان تكون الفعاليات والعروض المقدمة على غاية من التميز والخصوصية بما يمكنها من جذب الجمهور ولذلك نحرص على اختيار عناوين مميزة تكون بمثابة المحور الذي تدور حوله مختلف الانشطة التي يتم تقديمها بهذه المناسبة، بما يضمن الفائدة والترفيه ويعزز علاقة الجيل الناشئ بما توارثته المخيلة الشعبية المحكية او التراثية، وهو ما يرسخ في أذهانهم عمق تراثنا في بعديه القطري والعربي الأصيل. كما أشار إلى أن عروض مسرح الظل التي تمّ تقديمها تستند إلى مجموعة مختارة من القصص بما يجمع بين التسلية والترفيه ويضمن الفرح والمسرة، مؤكدا أنّ مسرح الظل يُعد منصة مثالية يكتسب من خلالها الطفل المعارف والمبادئ والتفكير والتفاعل ، بالإضافة الى العديد من العناصر التي تجعل الطفل مبدعا ومفكرا وموهوباً.. وكشف أنه سيتم توزيع أكثر من 20 ألف عيدية على زوار كتارا من الاطفال وذلك طيلة أربعة ايام العيد.

وأضاف أن الحي الثقافي كتارا وجهة ثقافية وسياحية متميزة وهو يعمل على إثراء الساحة السياحية والمشهد الثقافي المحلي والاستفادة بما يتمتع به من موقع جغرافي مميز ومرافق متنوعة تخوله لاستقبال جمهور غفير.

وتابع الجمهور ثلاثة عروض مسرحية امتد كل واحد منها على نصف ساعة حيث بدأ العرض الاول الساعة 6.30 في حين كان العرض الثاني على الساعة 7.45 مساء.

وقد ترافق مع هذين العرضين توزيع لعيدية كتارا للأطفال وذلك من الساعة 7مساء الى 7.45 مساء ومن 8.15 مساء الى 9 مساء. أما العرض الثالث فكان على الساعة 9 مساء لتختتم الفعاليات اليومية لمهرجان العيد بعروض مبهرة وساحرة للألعاب النارية بداية من الساعة 9.30مساءً على شاطئ كتارا.

---

### بمشاركة 18 منظمة و100 دولة.. ويزوره 5 ملايين زائر

# جناح قطر بـ«إكسبو أستانا» يفوز بجائزة أفضل تصميم خارجي

الدوحة – **لوسيل**

فاز جناح دولة قطر في معرض «إكسبو أستانا 2017 » المقام في كازاخستان، بالمركز الأول كأفضل تصميم خارجي بتصويت الجمهور في مسابقة مجلة اكسبو Exhibitor Magazine 2017 من بين ما يزيد على 100 جناح للدول المشاركة في هذا المعرض العالمي بعد أن حصل على أعلى نسبة تصويت باختيار الأفراد.

جاء ذلك من خلال استطلاع للرأي أجرته المجلة وشارك فيه ما يزيد على 50 ألفا بأصواتهم، حيث تعد المجلة من أشهر المجلات العالمية المتخصصة في مجال المعارض العالمية.

ويتميز جناح دولة قطر في معرض إكسبو أستانا، والذي يشارك في هذا المعرض العالمي تحت شعار «آفاق الطاقة الجديدة»، بتصميم جمع بين الحداثة والتكنولوجيا والتراث والثقافة القطرية الأصيلة، حيث شيدت واجهة الجناح بطريقة رائعة ومميزة كما يعرض في الجناح مجموعة من المشاريع والتجارب الناجحة في مجال الطاقة المستقبلية وكذلك الطاقة البديلة وإستراتيجية تنويع مصادر الطاقة وفقاً لرؤية قطر الوطنية 2030 وأهم التحديات التي تواجه هذا القطاع كما يعتبر الجناح واجهة سياحية وبيئة جاذبة للأعمال والاستثمار.

ويتضمن جناح دولة قطر عدداً من الأقسام الرئيسية، حيث يقدم في القسم الأول «قطر النابضة بالحياة» عرضاً مرئياً للزوار لتعريفهم بتاريخ دولة قطر على مر السنين كما يتيح القسم الخاص بـ«تكنولوجيا المستقبل» التعرف على نهج دولة قطر الذي يدعو إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا الخضراء وذلك للتقليل من انبعاثات الكربون، كما يظهر القسم المتعلق بـ«الطاقة المستدامة» استخدام الطاقة في المستقبل بذكاء وازدهار المجتمعات وكيف أصبح الإسراف في استخدام الطاقة شيئاً من الماضي وفي الجزء الخاص بـ«الطاقة البشرية محور اهتمامنا» الموجود بالجناح يتم تعريف الزوار وبطريقة متميزة بأهمية دعم القدرات البشرية في مجال البحوث المتطورة في مصادر الطاقة وضرورة العمل على تنميتها.

يذكر أن معرض «إكسبو أستانا 2017» والذي يقام خلال الفترة من 10 يونيو إلى 10 سبتمبر 2017، يعد فرصة للترويج في عدد من الجوانب المختلفة في مجال الطاقة والطاقة المتجددة والبديلة والبيئة والاقتصاد وغيرها من المجالات الحيوية والمهمة ويشارك في المعرض نحو 18 منظمة دولية وما يزيد على 100 دولة ومن المتوقع أن يستقطب المعرض نحو 5 ملايين زائر.

وبلغ عدد زوار الجناح نحو 300 ألف زائر منذ افتتاح المعرض اذ أصبح من أكثر أجنحة الدول المشاركة في استقطاب الزوّار.

■ مسؤولو الجناح خلال تسلم الجائزة

أضحى مبارك

بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
تميم بن حمد آل ثاني
أمير البلاد المفدى
وإلى صاحب السمو الشيخ
حمد بن خليفة آل ثاني
الأمير الوالد
وإلى سمو الشيخ
عبدالله بن حمد آل ثاني
نائب الأمير
وإلى الشعب القطري الكريم
سائلين الله جلت قدرته أن يعيد هذه المناسبة العزيزة وقطر تنعم بالأمن
والعز والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد المفدى

عساكم من عواده

رئيس مجلس إدارة
رابطة رجال الاعمال القطريين
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع الأعضاء والعاملين فيها

Serving the vision of Qatar
رابطة
رجال الأعمال
القطريين
QATARI
BUSINESSMEN
ASSOCIATION

## من «أدنوك» إلى «أرامكو» والبقية تأتي

**لعل أبلغ وصف لخطة شركات النفط الخليجية الكبرى ببيع جزء من أسهمها وطرحها للاكتتاب العام وسط مخاوف كبيرة من مواطني تلك الدول هو ما كتبه أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي معلقًا على طرح 5% من أسهم شركة أرامكو عملاق النفط السعودية للبيع: سنستيقظ يومًا ونجد أنفسنا مثل دول إفريقيا.. أرضا غنية وشعوبا فقيرة جدا لأن ثروات تلك البلدان مملوكة لشركات أجنبية.**

**وحقيقة الأمر فإن هناك قلقا حقيقيا لدى السعوديين والإماراتيين من خطط الطرح العام الأولي لشركتي أرامكو وأدنوك الإماراتية، حيث كشفت خطط بيع الأسهم تخوفًا كبيرًا خاصة لدى المواطنين السعوديين وأطلقوا وسم (الشعب يعارض بيع أرامكو) رغم عدم معرفتهم بأي تفاصيل عن الشركة ونتائجها بل وقيمتها، باعتبار أن كل المعلومات ما زالت سرية حتى الآن، إلا أن معارضة السعوديين تنبع من فكرة: لماذا نبيع مصدر دخلنا الرئيسي؟.**

الدوحة – **لوسيل**

# بيع «الموارد الوطنية».. شبح يرعب مواطني الإمارات والسعودية

ما زالت شركات النفط العالمية تعاني من الصدمة الكبرى التي تعرضت لها خلال العامين الماضيين حيث هوت أسعار النفط بطريقة دراماتيكية الأمر الذي أخرج الكثير منها من الأسواق، وذلك مقارنة بالانتعاش الذي شهدته هذه الشركات قبل منتصف 2014، والصدمة أسفرت عن تراجع أسهم الشركات الكبرى بنحو 25% كما تهاوت أرباحها الأمر الذي جعل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تعقد أكثر من اتفاق العام الماضي مع منتجين من خارج المنظمة للحفاظ على أسعار النفط وضبط الإنتاج.

### قلق سعودي

ولعل أرامكو السعودية عملاق النفط العالمي التي تعد المنتج الأكبر دخلت في سلسلة بيع الأسهم والتي أعلنت عن خطط لطرح 5% من أسهمها اعتبارًا من 2018 لجمع نحو 100 مليار دولار.

وكشف الخبير الاقتصادي مصطفي عبدالسلام لموقع (ساسة بوست) عن بعض المبررات التي تدفع بعض السعوديين للتخوف من قرار بيع أرامكو، أهمها التخوف من الاستغناء عن جزء من العمالة بها، في إطار إعادة الهيكلة وترشيد الإنفاق، وهو تخوف مرتبط بكل برامج الخصخصة، حيث يعمل في أرامكو أكثر من 66 ألف موظف بنسبة سعودية تصل إلى 86% بالإضافة لمخاوف السعوديين أنفسهم من ارتفاع أسعار الوقود باعتبار أن نسب الأسهم المباعة من عملاق النفط السعودي وفقًا لرؤية 2030 تستهدف نحو 49% خلال السنوات المقبلة.

### ضغوط اقتصادية

الشاهد أن الأزمة الاقتصادية والصدمة الكبيرة التي تعرضت لها الشركات العاملة في قطاع الطاقة، هي أحد أسباب توجه هذه الدول لتسييل بعض الأصول في قطاع الطاقة حيث تراجعت أسعار النفط لأقل من 30 دولارًا الأمر الذي مثل صدمة كبيرة في هذا المجال.

هذا (السقوط الكبير) كما سماه الخبراء دفع بحكومات دول مجلس التعاون بالدفع بخطط إضافية لتنويع اقتصادها ومحفظة إيراداتها بعيدًا عن النفط. وذكر تقرير لوكالة «بلومبرج» الأمريكية أن السعوديين الذين اعتادوا في العقود الماضية على استقرار عملتهم بدؤوا يلحظون تغييرًا سلبيًا بعد انخفاض قيمة الريال خلال الأشهر الأخيرة وتغيرت الظروف المعيشية للمواطنين بسبب انخفاض أسعار النفط بشكل كبير من ناحية والتكاليف الباهظة الناجمة عن العدوان السعودي المتواصل على اليمن منذ نحو عامين من ناحية أخرى.

إذن هو تراجع اقتصادي تبعته نبرات من إفلاس المملكة، قال نائب وزير الاقتصاد السعودي محمد التويجري في أكتوبر الماضي إن إفلاس المملكة كان أمرًا حتميًا في غضون ثلاثة إلى أربعة أعوام بسبب تراجع أسعار النفط عالميًا وتناقص الاحتياطي وعدم القدرة على الاقتراض.

هذا المشهد الاقتصادي الذي بدأ بالتراجع، لم يصمد كثيرًا في ظل الأزمة الخليجية، حيث ذكرت «بلومبرج» أن السعودية التي تسعى لتحجيم دور قطر من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر وفرض حصار عليها من شأنه أن يؤدي إلى الإضرار بالمملكة التي تعد أكبر مصدر للنفط في العالم.

وقالت الوكالة إن السعودية لا تستطيع تحمل عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، لاسيَّما أن تكون طرفًا في عدم الاستقرار، وتسعى فيه لجمع مليارات الدولارات من المستثمرين الأجانب من خلال بيع أسهم في عملاق النفط السعودية شركة أرامكو السعودية.

وبينت الوكالة أن أي نزاع من هذا النوع في المنطقة من شأنه أن يفسد مناخ الاستثمار لكافة الدول، وأضافت: «سيتم تذكير المستثمرين بأن هذه المنطقة يمكن أن تنهار فيها القضايا السياسية بشكل غير متوقع».

بلومبرج: قيمة أرامكو الحقيقية تعادل 50 % من المعلن

خبراء: قطر تعتمد الشفافية والحرفية العالية في إدارة شركاتها الكبرى

### صفقة ترامب

وتساءل مراقبون سعوديون، «إذا كان الهدف من بيع 5% من أرامكو هو الحصول على سيولة لاستثمارات داخل البلاد، من أين جاءت الأموال الهائلة التي عقدت في صفقة ترامب؟»».

ويحظى الحديث عن طرح شركة أرامكو للاكتتاب العام باهتمام دولي كبير، على المستويات الرسمية وغير الرسمية، باعتباره طرحا ليس عاديا، والتي وصفته وكالة «بلومبرج» الأمريكية المتخصصة في الاقتصاد، بأنه أضخم اكتتاب في التاريخ، ويتفوق على قيمة أكبر اكتتاب مسجلة حاليا بأربعة أضعاف.

وانتشر في وسائط التواصل الاجتماعي النداء المؤثر لوزير الاستثمار خلال اجتماع الغرفة التجارية الصناعية بجدة الشهر الماضي، قال جميل فارسي قطب صناعة المجوهرات السعودي الشهير: «أنا والله ما أعرف في الاقتصاد أي شيء لكن أتوسل إليك وأرجوك والمسؤولين لا نبيع أرامكو لا خمسة في المائة ولا واحد في المائة».

يقول مصرفيون ومحللون إن الحجم الهائل للطرح يعني أن المستثمرين الأجانب سيضطلعون بدور كبير لكن الحكومة ستقع تحت ضغط لإظهار أن المواطن السعودي هو المستفيد الأكبر من الطرح.

وقد يعني هذا تخصيص جزء كبير من الطرح لصالح مستثمرين أفراد من السعودية وتسعيره على نحو يعزز فرصهم في جني المالي من وراء استثمارهم في تلك الأسهم ربما عبر منحهم بعض التخفيض.

لكن خطوة كهذه قد تزيد صعوبة الوصول إلى قيمة سوقية لأرامكو تقترب من التريليوني دولار المتوقعة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي يقود جهود الإصلاح.

### أدنوك على الخط

## د. الخاطر: المستثمرون يشككون في كفاءة دبي كمركز مالي

وضعت الأزمة الخليجية الاقتصاد الإماراتي على المحك، خاصة أن إمارة دبي مثلًا كانت تعد نموذجًا لجذب الاستثمارات الأجنبية في المنطقة، إلا أن حصار قطر وضع إمارة دبي على المحك فبجانب خسارة الاستثمارات الإماراتية للسوق القطري تواجه حاليًا شبح هروب الأموال وتصفية الشركات فيها. وكشفت مصادر مطلعة أن شركة «بترول أبوظبي الوطنية» (أدنوك) تعتزم طرح أسهم وحدة محطات الخدمة للاكتتاب العام، وتسعى للحصول على 14 مليار دولار.

وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها في حديثها لوكالة (بلومبرج) الإخبارية إن (أدنوك) ستعين بنوكا استثمارية لبيع الأسهم – التي من المرجح أن تكون في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

أدنوك وكانت «أدنوك» قالت في وقت سابق خلال الأسبوع الماضي إنها تعتزم إطلاق برنامج مبادرات جديدة يهدف إلى تنفيذ إستراتيجيتها لعام 2030 ويستند إلى نموذجها التشغيلي المرن، حيث تدرس إدراج حصص أقلية لبعض من شركات الخدمات التابعة، وتوسيع نطاق الشراكات الإستراتيجية وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة، في الوقت الذي ستبقى مالكة حصة الأغلبية في أي شركة تابعة يتم إدراجها.

■ د. خالد بن راشد الخاطر

ومنذ نحو عامين، بدأت هذه البلدان في التحول إلى أسواق السندات لجمع الأموال. وشمل ذلك بيع سنداتٍ سعودية بقيمة 17,5 مليار دولار في أكتوبر الماضي. وقالت شركة موديز إنَّ أعضاء مجلس التعاون الخليجي جمعوا 38,9 مليار دولار من مبيعات السندات في العام الماضي، ومن المتوقع إصدار سندات جديدة بقيمة 32,5 مليار دولار بنهاية هذا العام.

ويقول المصرفيون إنَّ عمليات الطرح العام الأولي في الأسواق العالمية تمثل الخطوة الطبيعية التالية لهذا النهج.

وقال الدكتور خالد بن راشد الخاطر، عضو زمالة الباحثين بمركز الاقتصاد الكلي ومعهد الفكر الاقتصادي المستجد بجامعة كمبردج البريطانية في ندوة أقيمت بمنتدى العلاقات العربية والدولية بالدوحة مؤخرًا إن الحصار انعكس سلبًا على الاستثمارات الأجنبية في المنطقة. وأضاف «المستثمرون الآن يعيدون النظر في تقييم المخاطر السياسية لهذه المنطقة التي كانت مسلما بها في الماضي بأنها تتمتع بالاستقرار وذات بيئة أعمال مرتكزة، الأمر الذي أصبح مشكوكًا فيه الآن». وشدد الخاطر على أن المستثمرين أصبحوا يشككون في كفاءة دبي كمركز مالي مستقر لتقديم الخدمات المالية العالمية لهذه المنطقة، مشيرًا إلى أن بعض المؤسسات التي تقدم خدماتها المالية لقطر قامت بنقل أعمالها من دبي إلى لندن ونيويورك.

وحسب خبراء فإن طرح شركة أسهم شركة بترول أبوظبي الوطني (أدنوك) وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم من شأنه أن يخلق أيضًا نوعًا من التنافسية بين البلدين (الإمارات والسعودية) باعتبار أن من يطرح أولًا يتجنب عواقب الإفلاس أو تراجع قيمة الأسهم وذلك مرده أن السوق الخليجي بوضعه الحالي لا يحتمل طرح أسهم عدد من الشركات الكبرى في قطاعات مهمة مثل الطاقة والصناعات الثقيلة في الوقت نفسه.

صحيفة (الفايننشيال تايمز) البريطانية طرحت عدة تساؤلات بشأن صفقة أرامكو، منها: أين سيكون الطرح الخارجي للشركة؟ وبأي قيمة؟ وكيف ستُحمى حقوق مساهمي الأقلية؟ لكن السؤال الأهم الآن هو: هل ستمضي السعودية في الصفقة أصلًا؟ ويرى كاتب المقال أن السعودية، في ضوء وضعها الاقتصادي المتأزم، تحتاج إلى هذه الصفقة التي تنوي فيها بيع حصة 5% من أرامكو عن طريق طرحها في البورصة السعودية وبورصة أخرى أجنبية.

### شركات الطاقة القطرية دعامة للاقتصاد ورافد للتنمية

## الكعبي: خطط الزيادة تعزز مكانة قطر في سوق الغاز العالمي

■ سعد شريده الكعبي

استطاعت قطر أن تضرب نموذجًا يحتذى به في إدارة الشركات الحكومية العملاقة في المنطقة، الأمر الذي جعلها في مأمن من تقلبات الأسواق وتباطؤ الاقتصاد العالمي والأزمات التي هزت عرش الشركات العملاقة في المنطقة.

واعتبر خبراء أن الشركات القطرية الكبرى التي تديرها الدولة بجانب الصندوق السيادي المتمثل في جهاز قطر للاستثمار يعد بمثابة صمام أمان للاقتصاد القطري ولن تحتاج الدولة لأن تطرح أي سهم للعامة حتى تحصل على سيولة تدعم بها اقتصادها الذي يعد الأقوى في المنطقة.

وتنتهج الحكومة القطرية مبدأ الشفافية والحرفية العالية في إدارة شركاتها الكبرى، الأمر الذي يمثل مصدر قوة لهذه الشركات وتمدد عالميًا، ولك أن تنظر عن كثب لشركة مثل قطر للبترول حتى تعرف كيف استطاعت هذه الشركة الصمود في وجه الأزمات والتراجع الكبير الذي شهده قطاع الطاقة مؤخرًا، بل أكثر من هذا أصبحت رافدًا قويا للاقتصاد القطري وداعمًا أيضًا لخطط التنوع الاقتصادي وموردا للصندوق السيادي للدولة.

وفي الوقت الذي تبحث فيه شركات خليجية عملاقة مثل أرامكو وأدنوك لطرح أسهمها وبيعها للعامة بعد المشاكل الاقتصادية التي تواجه هذه الدول ورضوخها أمام الأمر الواقع والتوجه لتسييل أصولها باعتبارها أمرًا لابد منه في ظل حاجة هذه الدول لتنويع اقتصادها، نجد بالمقابل أن شركة مثل قطر للبترول أعلنت رفع سقف الإنتاج القطري من الغاز إلى 100 مليون طن سنويًا، وبذلك تكون هذه الشركات قطعت الطريق أمام أي منافسة خارجية لريادتها في سوق الغاز الطبيعي المسال عالميًا، وهو إنجاز يحسب للقيادات القطرية في مجال النفط والغاز. وأكثر من ذلك يعد ذلك تأكيدًا على أن هذا النشاط يحمي الشركة من أي هزات اقتصادية في المستقبل كما يرى الخبراء.

قطر للبترول ومنذ دخلت مجال الغاز واجهت تحديات كبيرة في طريقها لأن تصبح المنتج رقم واحد في العالم بالغاز الطبيعي المسال، وهي صاحبة مشاريع عملاقة في مجال تحويل الغاز إلى سوائل GTL وهو حصيلة تعاون مع شركات عملاقة في هذا المجال.

وبعد أن أعلنت قطر للبترول خطتها لرفع إنتاجها من الغاز، بدأت ثلاث من أكبر شركات الطاقة الغربية تبذل مساعي لدى قطر كي تشارك في زيادة ضخمة لإنتاجها من الغاز. خاصة بعد أن أعلنت قطر للبترول خطتها لرفع طاقتها الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال من 77 مليون طن إلى 100 مليون طن سنويا بزيادة 30% من إنتاج قطر من الغاز الطبيعي المسال، وذلك من خلال مضاعفة إنتاج حقل الشمال من الغاز. والتقى الرؤساء التنفيذيون لشركات إكسون موبيل ورويال داتش شل وتوتال الفرنسية بحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى قبل أن تعلن الدوحة عن خطة لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال. وقالت مصادر في الشركات والقطاع لرويترز إن الرؤساء التنفيذيين عبروا عن اهتمامهم بمساعدة قطر في طموحها لإنتاج 100 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا، أي ما يعادل ثلث الإمدادات العالمية حاليا، خلال السنوات الخمس إلى السبع المقبلة. وكانت قطر للبترول أعلنت قبل أسابيع قليلة زيادة إنتاج الغاز لنحو 100 مليون طن سنويًا بزيادة قدرها 30% من إنتاج قطر، مضاعفة حجم المشروع إلى 4 مليارات قدم مكعب يوميًا بزيادة 20% في إنتاج حقل الشمال.

الخطة التي أعلنها المهندس سعد شريده الكعبي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لقطر للبترول، في مؤتمر صحفي مؤخرًا ترفع سقف الإنتاج عاليًا من خلال مضاعفة إنتاج حقل الشمال من الغاز، وذلك لم يكن من باب المقارعة باعتبار أن توقيت الإعلان جاء في وقت الحصار، ولكن الإعلان عن خطة الزيادة تم بعد إجراء المزيد من الدراسات الفنية تم خلال سنوات، بالتالي يعد القرار هو الأمثل لمضاعفة حجم المشروع إلى 4 مليارات قدم مكعب يوميًا، بما يعادل مليون برميل مكافئ من النفط يوميًا. وقال المهندس الكعبي، إن هذه الزيادة من شأنها أن تعزز مكانة قطر الرائدة كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم وذلك بما يتفق مع الخطة الإستراتيجية التي وضعتها قطر للبترول للنمو وتحقيق هدفنا بأن نصبح واحدة من أفضل شركات النفط والغاز الوطنية في العالم.

وأكد الكعبي أنه وبعد انتهاء هذا المشروع سيصل إنتاج قطر الإجمالي من جميع الحقول لحوالي 6 ملايين برميل مكافئ يوميًا، وقال إن هذا المشروع سيعزز مكانة قطر الرائدة في صناعة الغاز العالمية، وسيمد الاحتياجات السوق العالمية المتزايدة من الغاز الطبيعي المسال كأفضل وقود أحفوري صديق للبيئة وسيساهم في الإنتاج بشكل كبير بزيادة موارد الدولة ويساهم في تحفيز الاقتصاد وتحقيق التنمية الشاملة للبلاد وتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 ولنصبح أفضل شركة نفط وغاز وطنية في العالم.

# مخاوف خصخصة شركات الطاقة بدول الحصار

## السعودية

**100** مليار دولار مستهدفة من طرح «آرامكو»

**66** ألف موظف في آرامكو

**%86** سعوديون

مخاوف من الطرح وإعادة هيكلة الشركة وتسريح الموظفين

**208** مليارات دولار تراجعا في الأصول خلال 3 سنوات

**358.4** مليار ريال الدين السعودي في 2017

**96** مليار ريال خسائر الناتج المحلي الإجمالي

**300** مليار دولار المستهدف من الخصخصة

**%709** زيادة الدين السعودي خلال 3 سنوات

**17.5** مليار دولار سندات سعودية في 2016

## الإمارات

**14** مليار دولار مستهدفة من طرح «أدنوك»

**12** ألف موظف في أدنوك

**%15** إماراتيون

الاستعانة ببنوك أجنبية لإعداد طرح بيع الأسهم

**11** مليار دولار خسائر استثمارية في الإمارات

**%5** تراجعا بمخصصات الائتمان للبنوك بسوق دبي 2017

**5** مليارات دولار خسائر المؤسسات المالية الإماراتية

**383** شركة مهددة بالخروج من سوق دبي

**43** شركة إماراتية تراجعت أرباحها بالنصف الأول 2017

**10** شركات تنهي إجراءات الخروج من السوق الإماراتي

لوسيل إنفوجرافيك

المصدر: لوسيل

# آراء و آراء

الآراء الواردة في هذه الصفحة تعبر عن وجهة نظر الكاتب

## قراءات

دانيال ك. جاردنير

**أستاذ بكلية «سميث كوليج» في الولايات المتحدة -موقع «ميانمار تايمز»**

### الصين والحفاظ على البيئة

في كل عام، يتجاوز عدد الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء في الصين وحدها مليون حالة سنويا، ولكن الهواء الملوث يقتل أمريكيين أيضا، ولا يحظى الأمر إلا على اهتمام أقل.

وقدرت دراسة أجراها معهد «ماساتشوستس» للتكنولوجيا لعام 2013، أن سوء نوعية الهواء يتسبب في 200 ألف حالة وفاة مبكرة في أمريكا سنويا، أي أكثر من عدد الوفاة جراء حوادث السيارات والسكري.

أما الآن، فقد وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتحقيق الرخاء عن طريق خفض الانبعاثات السامة من محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم أو خفض معايير كفاءة استهلاك الوقود للسيارات أو إزالتها، كما تعهد أيضا بإلغاء القيود المفروضة على التكسير الهيدروليكي وتخصيص المزيد من الأراضي العامة لتعدين الفحم وتوسيع إنتاج النفط والغاز في المحيطين الشمالي والجنوبي.

فلنفترض أن مثل هذه التدابير ستؤدي فعلا إلى تحقيق الازدهار للبلد بأسره، ما هو الثمن الذي ستدفعه واشنطن؟ كم سيبلغ عدد الوفيات المبكرة سنويا؟

ولا يمكننا أن نفضل ازدهار النمو الاقتصادي على حساب صحة الإنسان، ومن المفارقات أن المكان الوحيد الذي يمكننا التعلم منه التعامل مع التلوث هو الصين.

وقد يبدو اتخاذ الصين كنموذج يحتذى به سخيفا، وبما أن مستويات التلوث فيها أعلى من الولايات المتحدة، فإن استهلاك الوقود الأحفوري خاصة الفحم أكبر بكثير، بيد أن صناع السياسة الصينيين يتخذون خطوات لتحرير البلاد من اعتمادها على الوقود الأحفوري وخلق اقتصاد موجه نحو المستقبل مدعوم بالطاقة النظيفة والتكنولوجيا الخضراء، الأمر الذي يضع الصين في طليعة الاقتصاد العالمي.

> لا نفضل ازدهار النمو الاقتصادي على حساب صحة الإنسان

واليوم، تعد الصين أكبر مستثمر في العالم في مجال الطاقة المتجددة، حيث بلغت النفقات في عام 2015 ما مجموعه 103 مليارات دولار أمريكي، أي أكثر من ضعف الإنفاق الأمريكي البالغ 44 مليار دولار.

كما تتطلع الصين إلى ما وراء حدودها من خلال تصدير الخبرات التي اكتسبتها في مجال الطاقة المتجددة والتكنولوجيات الداعمة، ففي عام 2016، استثمرت الصين عشرات المليارات في مشاريع الطاقة المتجددة بأستراليا وألمانيا والبرازيل وشيلي ومصر وباكستان وفيتنام وإندونيسيا وغيرها.

وفي الوقت نفسه، تحاول إدارة ترامب إعادة عقارب الساعة إلى الوراء من خلال إحياء صناعة القاتلة - الوقود الأحفوري - وقد ترك اعتماد الصين على الوقود الأحفوري آثارا بيئية هائلة، ولكن قادتها مصممون على حلها، غير أن أمريكا تحفر قبرها.

**ترجمة - محمد أحمد**

## قضية

### طقس

السر سيد أحمد

**كاتب سوداني مختص في شؤون الطاقة - كندا**

لا تزال علامات الاستفهام تلف الوضع في منطقة خليج المكسيك رغم تراجع قوة إعصار هارفي الذي ضرب تكساس قبل بضعة أيام، وكان تم توصيفه أنه في المرتبة الرابعة من حيث القوة والعنفوان، وهو ما لم تشهد تلك المنطقة إعصارًا بمثل تلك القوة منذ العام 1961 علما بأن خليج المكسيك يظل عرضة للكثير من الأعاصير الموسيمة.

التأثير الأولي للإعصار تمثل في ارتفاع أسعار البنزين إلى 1,74 دولار للجالون، وهو أعلى معدل منذ أبريل الماضي وهو ما يعكس تخوفا من أن يطال الإعصار مرافق الصناعة النفطية وتبعه ارتفاع طفيف في أسعار النفط حيث سجل خام ويست تكساس الوسيط زيادة 44 سنتا في البرميل و12 سنتا لخام برنت، كما أن عدد الحفارات العاملة في الولايات المتحدة شهدت تراجعا بأربع إلى 759 حفارة خلال الأسبوع الماضي.

فمنطقة خليج المكسيك تحتضن العديد من مرافق الصناعة النفطية الأساسية وتتلخص في وجود العديد من مصافي التكرير التي تبلغ طاقتها التكريرية الإجمالية 5,6 مليون برميل في تكساس إضافة إلى 3,3 مليون في لويزيانا.

> يظل الطقس واحدا من العوامل الرئيسية التي تؤثر على السوق النفطية ومن ثم الأسعار

الأيام المقبلة ستشهد استمرار هطول الأمطار والرياح والفيضانات ويبقى السؤال حول مدى تأثير هذه على المنشآت النفطية التي أغلقت أبوابها من باب التحوط الذي دفع بعض الشركات وعلى رأسها شل وأكسون/موبيل إلى إخلاء بعض العاملين في تلك المنشآت حفاظا على سلامتهم. ومن نتائج هذه الوضعية والإغلاق تأثرت الواردات النفطية التي كانت ترد إلى السوق الأمريكية وتستقبلها موانئ خليج المكسيك نحو 3 ملايين برميل يوميا كما أن ذات الموانئ كانت تقوم بتصدير قرابة المليون برميل يوميا.

وبصورة مباشرة فإن حوالي 10 في المائة من إنتاج النفط في خليج المكسيك، أو ما يتجاوز 167 ألف برميل يوميا، إضافة إلى 472 ألف قدم مكعب من الغاز الطبيعي أو 15 في المائة، كما أن ميناء كوربس كريستي قام بإغلاق المصافي الخمس وطاقتها التكريرية تصل إلى 868 ألفا، أو حوالي 4 في المائة من طاقة إجمالي الطاقة التكريرية في البلاد.

يظل الطقس واحدا من العوامل الرئيسية التي تؤثر على السوق النفطية ومن ثم الأسعار عبر علاقتها بجانبي العرض والطلب ولو أنه يظل تأثيرا محدودا ومؤقتا. وفيما يتعلق بفترة الأعاصير فإنها تستمر من يونيو وحتى أكتوبر وبمختلف الأسماء والأنواع والدرجات المختلفة من القوة والتأثير وفي الذاكرة تأثير إعصار كاترينا في العام 2005 الذي أثر بقوة على مرافق الصناعة النفطية هناك.

على أن الجديد هذه المرة أن انتعاش صناعة النفط الصخري الأمريكية أسهم في التعويض عن أي فقدان للإمدادات سواء تلك المستوردة أو المنتجة في خليج المكسيك، لكن يبقى معرفة آثار ما تعرضت له المنشآت خلال هذه الفترة ومتى تأثيرها على وضع العرض ومن ثم الأسعار.

asidahmed@hotmail.com

## أقوال

”لا شيء يقتل الكفاءة الإدارية مثل تحول الأصدقاء إلى رفقاء عمل..“

غازي القصيبي

## تحليل

### اليابان والشراكة عبر المحيط

وانج هوي

**كاتب في صحيفة «ديلي تشاينا» الصينية موقع «ذا نايتشون» التايلاندي**

عقد مفاوضون من الدول الـ 11 المتبقية في اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ اجتماعا في اليابان مؤخرا ولكن لم يجروا أي تعديلات جوهرية.

وبين الاجتماع أن اليابان تبذل جهودا لإحياء اتفاقية الشراكة بعد انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منها، ولكن، عاجلا أم آجلا، ستدرك اليابان أنها وضعت نفسها في مهمة مستحيلة لأنه من دون إجراء تعديلات رئيسية، قد تظل الاتفاقية حبرا على ورق فقط.

وربما تعتقد اليابان أنه من خلال إحداث تغييرات طفيفة، فبإمكانها إغراء الولايات المتحدة مرة أخرى في الشراكة، ولكن بما أن ترامب يفضل الصفقات التجارية الثنائية ولا يزال يروج شعاره «أمريكا أولا»، ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بأن الولايات المتحدة ستعود إلى الشراكة من جديد.

وتريد اليابان تفعيل الشراكة الاقتصادية الشاملة الإقليمية، بالإضافة إلى اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي، لتحقيق هدفها الاقتصادي.

ومقارنة بالعوامل الاقتصادية، فإن الأهداف السياسية تلعب دورا أكبر في مساعي اليابان لإحياء الشراكة التجارية، وفي الواقع، فإن الحسابات السياسية في الشراكة فاقت بكثير أهدافها الاقتصادية، إذ إن الاقتصادات الكبرى مثل الصين والهند تم التخلي عنهما عمدا من أجل تمكين الولايات المتحدة من استعادة نفوذها العالمي المتضائل.

ومنذ أن تجاوزت الصين اليابان لتصبح ثاني أكبر اقتصاد في العالم في عام 2011، فإن طموحات طوكيو للعب دور أكبر على منصات إقليمية وعالمية ازدادت بشكل كبير.

ونظرا لهذه الحقائق، فإنه ليس من المستغرب أن نرى اليابان تستخدم الشراكة لتوسيع نفوذها في المنطقة، لأنه بمجرد أن يدخل اتفاق الشراكة حيز التنفيذ، فإنها ستكون قادرة على تحقيق هدفها المتمثل في صياغة القواعد الاقتصادية العالمية.

وبما أن العلاقات بين بكين وطوكيو أصبحت متوترة في السنوات الأخيرة، يمكن للأخيرة أيضا استخدام بطاقة الشراكة لاحتواء النفوذ الاقتصادي للصين في المنطقة.

وباعتبارها مؤيدة للعولمة المتوازنة، فقد دفعت الصين لإجراء مفاوضات بشأن الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة التي تضم 16 دولة من بينها اليابان، فيما تحتاج طوكيو، ثالث أكبر اقتصاد في العالم، إلى اتخاذ الخيار الصحيح ومتابعة الاتجاه الصحيح.

وستفقد اليابان- إن لم تتخذ المسار الصحيح- الفرص التي تتيحها ترتيبات اقتصادية إقليمية أكثر شمولا مثل الشراكة الإقليمية الشاملة، إذ حان الوقت لتستيقظ من حلم تفعيل الشراكة عبر المحيط.

**ترجمة - مكتب القاهرة**

جريدة يومية تعنى بقضايا الاقتصاد والأعمال
لوسيل
هواتف الإدارة:
■ مكتب رئيس التحرير: 44627575 ■ فاكس: 44627576
■ مدير التحرير/حسن أبو عرفات: 44627555
■ الإعلانات: 44627580 - 44557847 ■ التوزيع: 44557809 - 44557813
■ Email:lusail@lusailnews.qa
■ www.lusailnews.qa

### الطلب القوي يسارع بأنشطة المصانع في أغسطس

# اليورو يهبط بعد مكاسب لـ 6 أشهر والأنظار على المركزي

عواصم – رويترز

تراجع اليورو أمس الجمعة بعد أن ختم 6 أشهر من المكاسب مع استعداد المستثمرين لاجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع القادم حيث من المتوقع أن يناقش صناع السياسات أثر قوة العملة.

وتوقع 15 محللا فقط من بين 79 في أحدث استطلاع لرويترز أن يعلن البنك المركزي جدولا زمنيا لسحب خطط شراء السندات وتتوقع السوق أن تستحث قوة العملة بعض التصريحات من المسؤولين.

كانت 3 مصادر مطلعة أبلغت رويترز أنه من المستبعد أن يأخذ البنك المركزي الأوروبي أي قرار بشأن تقليص مشتريات السندات التي ستتوقف تدريجيا لكن ببطء في الوقت الذي تثير فيه المكاسب السريعة لليورو أمام الدولار قلق عدد متنام من صناع السياسات.

وتراجعت العملة الموحدة 0.25 % إلى 1.1881 دولار اليوم. كانت العملة صعدت لستة أشهر متتالية حتى نهاية أغسطس، ولامست لفترة وجيزة أعلى مستوياتها في عامين ونصف العام فوق 1.20 دولار في وقت سابق الأسبوع الماضي.

وعلى صعيد متصل أظهر مسح تسارع نشاط الصناعات التحويلية بمنطقة اليورو في أغسطس حيث سجلت أسرع نمو في طلبيات التصدير منذ فبراير 2011 رغم تعزز العملة.

وارتفع مؤشر آي.اتش.اس ماركت لمديري مشتريات القطاع الصناعي بمنطقة اليورو إلى 57.4 في أغسطس دون تغيير عن القراءة الأولية وارتفاعا من 56.6 في يوليو.

تضاهي أحدث قراءة مستوى يونيو الأعلى منذ أبريل 2011 وتتجاوز بكثير مستوى الـ 50 الفاصل بين النمو والانكماش.

وشهد القطاع الصناعي نموا قويا بكل الاقتصادات الرئيسية بمنطقة اليورو وزاد نشاط المصانع الألمانية بأفضل إيقاع له منذ أوائل 2011.

# 17.4 % ارتفاع صادرات كوريا الجنوبية في أغسطس

سول – قنا

سجلت صادرات كوريا الجنوبية ارتفاعا مستمرا للشهر العاشر على التوالي، وبلغت صادرات البلاد في شهر أغسطس الماضي 47.11 مليار دولار، بزيادة قدرها 17.4% عن نفس الشهر من العام الماضي، بحسب بيانات أولية صادرة عن وزارة التجارة والصناعة والطاقة في سول.

وسجلت صادرات البلاد من أشباه الموصلات 8.76 مليار دولار وذلك أعلى مستوى لها.. وبلغت صادرت البلاد من وسيط التخزين ذي الحالة الثابتة (SSD) الذي يعتبر بندا واعدا، 540 مليون دولار لتحطم الرقم القياسي لها.

وارتفعت صادرات البلاد إلى معظم الدول، فيما ارتفعت الصادرات إلى الصين بنسبة 15.6% لتسجل ارتفاعا مستمرا للشهر العاشر على التوالي لأول مرة منذ أبريل 2014..

وتحولت صادرات البلاد إلى أمريكا الوسطى والجنوبية والشرق الأوسط من الاتجاه التنازلي إلى الاتجاه التصاعدي.

وزادت واردات البلاد بنسبة 14.2% إلى 40.1 مليار دولار..

وسجل الميزان التجاري فائضا قيمته 7.01 مليار دولار، ليشهد فائضا مستمرا للشهر الـ67 على التوالي.

# بيانات الوظائف الأمريكية تبدد مكاسب الذهب

لندن – رويترز

لامس الذهب أعلى مستوياته في 9 أشهر ونصف الشهر أمس الجمعة بعدما أظهرت بيانات تباطؤ نمو الوظائف الأمريكية أكثر من المتوقع في أغسطس، لكنه بدد المكاسب حين استبعد المستثمرون أن تغير هذه البيانات آفاق رفع أسعار الفائدة الأمريكية.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية 0.1% إلى 1320.34 دولار للأوقية، بعدما بلغ 1328.80 دولار وهو أعلى مستوياته منذ التاسع من نوفمبر.

ولا يزال المعدن الأصفر متجها لتحقيق مكاسب أسبوعية نسبتها 2.3%.

وارتفعت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.3% إلى 1325.70 دولار للأوقية.

وقالت وزارة العمل الأمريكية إن الوظائف في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة زادت 156 ألفا الشهر الماضي، في حين ارتفع متوسط الأجر في الساعة 3 سنتات أو 0.1%.

وجاءت البيانات دون تقديرات خبراء الاقتصاد، لكن المحللين انقسموا بشأن تأثيرها على سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي بخصوص رفع أسعار الفائدة.

ويتأثر الذهب بحركة أسعار الفائدة التي يؤدي ارتفاعها إلى زيادة عوائد السندات ويقوض جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عائدا ويعزز الدولار المقوم به المعدن.

ونزل الدولار وعائد السندات كثيرا بعد صدور بيانات الوظائف الأمريكية لكنهما عوضا خسائرهما.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 17.57 دولار للأوقية وتتجه لتحقيق مكسب أسبوعي قدره 3%.

وارتفع البلاتين 0.3% إلى 998.40 دولار للأوقية بينما صعد البلاديوم 1.2% إلى 944.70 دولار للأوقية.

# تعاون صيني إفريقي في مجال الطاقة المتجددة

بكين – وكالات

شهدت علاقات التعاون بين الصين وإفريقيا تقدما ملحوظا في مجالات عدة ومن بينها الطاقة المتجددة، مما يظهر قوة الإصرار لدى الدول النامية لتسخير الإمكانيات الضخمة التي تمتلكها في مجالي الطاقة النظيفة ومحاربة التغير المناخي.

وقال سايني نافو الرئيس التنفيذي لوحدة التسليم المستقل في مبادرة الطاقة المتجددة الإفريقية إن لدى القارة السمراء أعلى الإمكانيات في هذا المجال، إلا أنها في ذات الوقت لا تملك إلا القليل لتقوم به من أجل تنمية قطاع الطاقة النظيفة، بحسب وكالة «شينخوا».

وبموجب مذكرة التفاهم الموقعة يوم الخميس الماضي بين المؤسسة المذكورة والشركة الصينية-الإفريقية للتعاون في الطاقة المتجددة والتحالف الإبداعي، سيقوم كل من الجانبين بالتعاون في توليد الطاقة المتجددة في إفريقيا حيث سيقوم مزودو الشبكات الكهربائية الذكية الصينيون ومصنعو الطاقة المتجددة الأساسيون بتوفير الدعم التكنولوجي والمالي في هذا المجال.

وستتم إقامة مشاريع تجريبية تشمل المساعدة على بناء شبكات كهربائية صغيرة في بعض المنازل والقرى في إفريقيا في تركيبة تتماشى مع بناء طاقة على مستوى واسع.

وباعتبارها جزءا من الجهود الصينية المبذولة لنقل التكنولوجيا التي دعا إليها برنامج الأمم المتحدة للتنمية، فإن من المتوقع أن تسهم الخطوة المذكورة في نشر وتوزيع تكنولوجيا الطاقة المتجددة في القارة السمراء.

وأضاف نافو إن أغلبية الدول النامية حاليا تتبنى سياسات مناخية، بينما يعتبر التحدي الأكبر الذي تواجهه متمثلا في تعبئة موارد كافية لدعم تنفيذ استراتيجياتها المناخية.

## من هنا وهناك

### نمو النشاط الصناعي البريطاني أقوى من المتوقع في أغسطس

أظهر مسح أمس الجمعة نمو المصانع البريطانية أقوى من المتوقع بكثير في أغسطس مع تدفق الطلبيات من الداخل والخارج مما ينبئ بأن الاقتصاد ربما يتسارع بعد أداء بطيء في النصف الأول من 2017.

وقفز مؤشر ماركت/سي.آي.بي.اس لمديري مشتريات المصانع البريطانية إلى 56.9 من 55.3 في يوليو متجاوزا توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز.

وتسهم الصناعات التحويلية بـ10% من الاقتصاد البريطاني. لكن روب دوبسون المدير في آي.اتش.اس ماركت قال إن الأداء القوي الشهر الماضي بعد قراءة جيدة في يوليو تموز سيدعم النمو عموما في الربع الثالث من العام.

وتوقع دبوسون استمرار نمو القطاع في المستقبل القريب نظرا لاتساع نطاق التسارع الحالي الذي يشمل الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء.

### 6.9 مليار دولار تكلفة إنقاذ بنك روسي

قال فاسيلي بوزديشيف نائب رئيس البنك المركزي الروسي لرويترز إن التقديرات الأولية للبنك المركزي تشير إلى أنه قد يضخ ما بين 250 و400 مليار روبل (4,3-6,9 مليار دولار) في مجموعة بنك أوتكريتي من أجل إنقاذه.

وقال في مقابلة «تعكف الإدارة المؤقتة، التي شكلها البنك المركزي، على تقييم المخاطر والخسائر المحتملة للمجموعة. وفقا لتقييم أولي ومع الأخذ في الحسبان أن الإدارة لم تدرس بعد كل أصول المجموعة فإن حجم رأس المال الإضافي الذي تحتاجه سيكون بين 250 و400 مليار روبل».

وأوضح أن الإنقاذ لن يقتصر على بنك أوتكريتي بل سيشمل شتى الكيانات المنضوية تحت مظلة المجموعة المالية.

### فيتش تؤكد تصنيف لبنان السيادي عند B–

أكدت فيتش للتصنيفات الائتمانية أمس الجمعة تصنيف لبنان السيادي عند B- مع نظرة مستقبلية مستقرة مشيرة إلى أن التصنيف يرجع إلى الضعف البالغ للأوضاع المالية العامة وارتفاع المخاطر السياسية والأمنية وأداء اقتصادي هزيل.

لكنها أضافت أن التصنيف يأخذ في الحسبان أيضا نقاط القوة بالاقتصاد اللبناني مثل السيولة الخارجية القوية ومتانة النظام المصرفي ومزايا هيكلية مثل ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومؤشرات التنمية البشرية الإيجابية.

وقالت وكالة التصنيفات إنها تتوقع تقلص عجز الميزانية إلى 9.5% من الناتج المحلي الإجمالي في 2017 ثم إلى 8.9% في 2018-2019 وأن ترتفع نسبة الدين الحكومي إلى الناتج الإجمالي لتسجل نحو 155% في 2019.

### 64 مليار دولار عجز واشنطن التجاري مع المكسيك

# محادثات جديدة حول اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية

مكسيكو – أ ف ب

تستقبل المكسيك الجمعة، الجولة الثانية من المحادثات التي تجري في إطار إعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية (نافتا)، مع كندا والولايات المتحدة، الذي يهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب منه.

وتستمر المفاوضات حتى الثلاثاء المقبل، في مكسيكو. وهي تأتي بعد أقل من أسبوعين على الجولة الأولى من المفاوضات التي جرت في واشنطن من 16 إلى 20 أغسطس.

كانت الأجواء تميل إلى التفاؤل في بداية المفاوضات مع تعهد الشركاء بالتوصل «بسرعة» إلى «نتيجة طموحة». لكن لم يسجل أي تقدم حتى الآن.

واستأنف الرئيس الأمريكي حملته المعادية للاتفاقية متهما المكسيك بالتصلب، ومؤكدًا أن واشنطن «ستنهي في آخر المطاف على الأرجح» الاتفاق الموقع في 1994.

وقبل أسبوع، رد وزير الخارجية المكسيكي لويس فيديغاراي على تصريحات الرئيس الأمريكي بالقول إن «ما يفعله حاليا هو التفاوض بأسلوب خاص».

ويعتبر معظم الخبراء أنه لن تطرأ على الاتفاق سوى تعديلات طفيفة وإن كانوا يدركون أنه لا يمكن التأكد من أي شيء مع ترامب.

وقال نيل شيرينغ الخبير الاقتصادي في المكتب الاستشاري البريطاني «كابيتا إيكونوميكس» ردا على سؤال لوكالة فرانس برس إن «السيناريو الأساسي هو أن كل الأطراف ستتوصل إلى أرضية تفاهم والاحتمال ضئيل أن تؤثر تغييرات طفيفة على العلاقات التجارية داخل التكتل».

ورغم لهجة التحدي التي يتبناها، لا يملك ترامب سوى هامش مناورة ضيق. وتقول غرفة التجارة في الولايات المتحدة إن نحو 14 مليون وظيفة أمريكية مرتبطة بالمكسيك وكندا حاليا. ويواجه ترامب ضغوطا قوية من الصناعيين الأمريكيين للإبقاء على الاتفاقية.

من جهته، يشهد الاقتصاد المكسيكي وهو الثالث في أمريكا اللاتينية، بعض الانتعاش الذي يتناقض مع التقلبات الحادة في بداية العام الجاري عندما انخفض سعر البيزو وتراجعت تقديرات النمو، بينما كانت الرئاسة في مرحلة انتقالية في الولايات المتحدة.

وارتفع إجمالي الناتج المحلي في الفصل الثاني 3 % على مدى عام، مما دفع البنك المركزي إلى إبداء تفاؤل أكبر في المستقبل وتحديد النمو المتوقع بما بين 2 و2.5 % في 2017. وبرر المصرف ذلك «بالاحتمال الضئيل» لحدوث تغييرات كبيرة في العلاقة مع الولايات المتحدة.

لكن الحكومة المكسيكية حذرت من أنها تمتلك خطة بديلة إذا فشلت المفاوضات حول «نافتا».. وتنص هذه الخطة على توسيع لائحة الشركاء التجاريين للبلاد التي ترسل ثمانين بالمائة من صادراتها إلى الولايات المتحدة.

وفسر اليخاندرو لونا من مكتب المحاماة المكسيكي «سانتاماريا اند ستيتا»، هذا الموقف بالقول إن الرئيس الأمريكي «يمكنه أن يفاجئنا دائما»، مشيرًا إلى أن ترامب «يملك الصلاحية التنفيذية» للانسحاب من الاتفاق إذا رغب في ذلك.

وتوقع لونا أن تكون الجولة الثانية من المفاوضات صعبة.

ومن القضايا الحساسة المطروحة على طاولة المفاوضات طلب واشنطن تغيير آلية تسوية الخلافات الواردة في الاتفاقية أو تحديد حد أدنى من المكونات التي يجب إنتاجها في الولايات المتحدة لتبقى أي سيارة معفاة من رسوم التصدير.

والهاجس الأكبر لترامب هو خفض العجز التجاري الهائل لبلاده مع المكسيك البالغ 64 مليار دولار، وإن كان عدد كبير من خبراء الاقتصاد يؤكدون أنها مشكلة بنيوية لا يمكن لاتفاق تجاري بسيط أن يحلها.

وتواجه المكسيك ضغوطا لتحسين قوانين العمل والأجور بينما يحصل عمالها على 2.5 دولار لساعة العمل الواحدة، أي عُشر أجر موظف أمريكي.

ستجري المفاوضات المقبلة في نهاية سبتمبر في أوتاوا تليها جولة أخرى في واشنطن في أكتوبر.

ويأمل المفاوضون في التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية العام لتجنب حملتين انتخابيتين في 2018 في المكسيك للاقتراع الرئاسي الذي سيجري في يوليو وفي الولايات المتحدة لانتخابات منتصف الولاية التي ستجري في نوفمبر.

---

## اليونان..

# عدم استقرار الوظائف رغم بوادر تحسن

أثينا – أ ف ب

بدأت اليونان الغارقة في الأزمة منذ 7 سنوات، تسجل بوادر تحسن مع عودة الأسواق والنمو وسط عام قياسي للسياحة، لم تنعكس على قطاع العمل فيما يعاني اليونانيون الشباب خصوصا، من تفاقم عدم استقرار التوظيف.

ورصدت وكالات التصنيف الائتماني الكبرى حركة إيجابية في اليونان، بعد كساد استمر تسع سنوات تقريبا.

وشهد يوليو عودة البلاد إلى الأسواق بعد غياب 3 سنوات، من خلال سند بأجل 5 سنوات لقي استقبالا أفضل بقليل من سابقه، الذي أصدرته الحكومة السابقة في 2014.

في المقابل من المتوقع أن يعود النمو في 2017 ليبلغ حوالي 2%. ففي الفصل الثاني تحسن إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0,5% بحسب تقدير أول نشرته سلطة الإحصاءات الجمعة بعد تحسن مواز في الفصل الأول.

كما تسجل السياحة، التي تعتبر قطاعا حيويا للبلاد، أرقاما قياسية جديدة مع توقع توافد 26 مليون زائر، عدا الوافدين على سفن سياحية، هذا العام مقابل 24,8 مليون زائر في 2016.

وعلق رئيس الوزراء الكسيس تسيبراس في آخر يوليو أن «الطريق ما زالت طويلة لكن يمكننا أن نكون أكثر تفاؤلا».

كما تشهد البطالة، التي بلغت حدا أقصى في 2013 (27,8%)، تراجعا بطيئا، لكنها ما زالت بنسبة 21,7% التي سجلتها في مايو الأعلى في منطقة اليورو.

وهذا يطال الشباب بشكل خاص الذين يسجلون بطالة بنسبة 44,4% لشريحة 15 إلى 24 عاما و27,9% لـ25 إلى 34 عاما بحسب سلطة الإحصاءات.

وغالبا ما يقبل العاطلون عن العمل بوظائف متدنية الرواتب.

تعليق الاتفاقيات الجماعية الذي فرضته الجهات الدائنة، الاتحاد الأوروبي، صندوق النقد الدولي، على اليونان أدى إلى رفع الضوابط عن قطاع العمل، الذي غالبا ما ينعكس في غياب الضمان الاجتماعي. وتقتصر نسبة الشباب بين 20 و24 عاما الذين يحصلون على تغطية على 8% بحسب بيانات رسمية.

ولمواجهة هذه المشكلة أعلنت وزارة العمل أنها ترغب في عرض مشروع قانون يهدف إلى إبطاء العمل خلافا للقانون.

وقال سافاس روبوليس مدير معهد العمل، مركز البحوث التابع للكونفدرالية النقابية الكبرى «جي إس إي إي»، بسبب البطالة، يميل ميزان القوة لصالح أرباب العمل، الذين يديرون الجداول الزمنية ورواتب الموظفين كما يحلو لهم، مع تأخر متكرر في الدفع يتراوح بين شهر و15 شهرا».

وأضاف «في حال استمرت سمات انعدام الاستقرار هذه مطولا؛ فستتواصل هجرة الأدمغة التي تشهدها اليونان».

---

## 35%

## من نفقات مصر على فوائد الديون

وكالات

أظهرت بيانات رسمية أن فوائد الديون شكلت 35,1% من إجمالي نفقات الحكومة المصرية في 11 شهرا، من السنة المالية الماضية 2016-2017.

فقد أفادت وزارة المالية المصرية الأربعاء، في تقرير بأن فوائد الدين بلغت حوالي 277 مليار جنيه (15,6 مليار دولار) من إجمالي المصروفات البالغة 787,1 مليار جنيه (44,5 مليار دولار) في الفترة بين مطلع يوليو 2016 ونهاية مايو 2017.

وبلغ العجز في الميزانية في تلك الفترة 323,7 مليار جنيه (18,3 مليار دولار) تمثل 9,5% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بعجز قدره 311 مليار جنيه في الفترة نفسها من العام المالي السابق، وكان يمثل 11,5% من الناتج المحلي الإجمالي.

وكانت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، قالت في تقرير صدر قبل أسبوع إنها تتوقع أن تبقى مدفوعات الفائدة المصرية مرتفعة جدا، بحيث «تمثل ما يقرب من 40% من الإيرادات الحكومية على مدى السنتين أو السنوات الثلاث القادمة».

وأشارت الوكالة إلى أن ارتفاع الاحتياطي الأجنبي في مصر إلى أكثر من 36 مليار دولار في نهاية يوليو الماضي يرجع بدرجة كبيرة إلى تدفق الديون.

---

### فقد جزءًا من مكاسبه الكبيرة بفعل «هارفي»

# الخام يتراجع وسط معاناة قطاع النفط الأمريكي

طوكيو – رويترز

تراجعت العقود الآجلة للخام أمس الجمعة، لتفقد جزءا من المكاسب الكبيرة للجلسة السابقة وسط استمرار المعاناة بقطاع النفط إثر الإعصار هارفي الذي أوقف نحو ربع طاقة التكرير الأمريكية.

وكان الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط منخفضا 35 سنتا بما يعادل 0,7 % إلى 46,88 دولار للبرميل.

وكان الخام قد انتعش أمس الأول الخميس، عندما ارتفع 2,8 % لكنه مازال بصدد خسارة أسبوعية قدرها 2 %.

ونزل عقد برنت الجديد تسليم نوفمبر 21 سنتا أو 0,4 % إلى 52,65 دولار للبرميل. وكان عقد تسليم أكتوبر الذي حل أجله يوم الخميس قد أغلق مرتفعا 1,52 دولار أو 2,99 % عند 52,38 دولار للبرميل.

وصعدت عقود البنزين الأمريكية أكثر من 28 % إلى أعلى مستوياتها في عامين فوق دولارين للجالون مدعومة بالمخاوف من نقص في الوقود قبل أيام من عطلة يوم العمل الأمريكي التي تشهد زيادة كبيرة في الرحلات. وأغلق عقد البنزين تسليم سبتمبر مرتفعا 25,52 سنت بنسبة 13,5 % عند 2,1399 دولار في آخر أيام تداول العقد. وتراجع عقد أكتوبر 0,6 % إلى 1,7684 دولار.

وقال توني نونان مدير مخاطر سوق النفط في ميتسوبيشي كورب «يبدو أن الجميع يعتقد أن الإعصار سيؤثر على التكرير أكثر من الإنتاج.. الإنتاج سيعود أسرع من التكرير لذا فكل ما سيفعله هو تفاقم وضع تخمة المعروض النفطي»..

وأودى الإعصار هارفي بحياة أكثر من 40 شخصا وتسبب في سيول عارمة بمركز صناعة النفط الأمريكية في تكساس حيث أصاب بالشلل ما لا يقل عن 4,4 مليون برميل يوميا من الطاقة التكريرية وفقا لتقارير الشركات وتقديرات رويترز.

وقال مكتب السلامة والحماية البيئية التابع لوزارة الداخلية الأمريكية إن نحو 13,5 % من إنتاج النفط في خليج المكسيك كان متوقفا أيضا يوم الخميس.

وسحبت الحكومة الأمريكية من الاحتياطي البترولي الإستراتيجي للمرة الأولى في 5 سنوات يوم الخميس، حيث أفرجت عن مليون برميل من الخام لصالح مصفاة في لويزيانا.

### عرضت صورا لمآسي أطفال ونساء اليمن.. «نيويورك تايمز»:

# مطالب بوقف تصدير السلاح إلى السعودية

مواقع – **لوسيل**

عرضت صحيفة نيويورك تايمز صورا مأساوية مروعة وصادمة لأطفال ونساء وعائلات يمنية، وقالت إن الولايات المتحدة والسعودية لا تريدان أن يشاهدها أحد، وأضافت أن السعودية تقترف جرائم حرب في اليمن بدعم وتواطؤ أمريكي وبريطاني، مطالبة بوقف عمليات نقل السلاح إلى السعودية.

وأشارت إلى منظمات دولية مثل برنامج الغذاء العالمي التابع إلى الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية، وقالت إن قادة هذه المنظمات أعلنوا في بيان مشترك غير عادي أن اليمن على حافة المجاعة، وأن 60% من اليمنيين جوعى ولا يعرفون من أين تأتيهم الوجبة التالية.

وأضافت أن اليمن يعتبر دولة فقيرة من الأصل لكن مشكلته تفاقمت أكثر منذ الحرب التي ما انفك يشنها عليه التحالف العربي الذي تقوده السعودية منذ أواخر مارس 2015.

وأوضحت الصحيفة أن السعودية تقصف المدنيين في اليمن بشكل منتظم، وأنها أغلقت مجالهم الجوي وفرضت عليهم حصارا لتجويع المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي، وقالت إن هذا يعني أن اليمنيين المدنيين العاديين بمن فيهم الأطفال يموتون جراء القصف أو الجوع.

وعرضت الصحيفة صورة للطفلة بثينة الناجية الوحيدة من بين أفراد عائلتها الذين تعرضوا لقصف التحالف السعودي الجوي الوحشي الأسبوع الماضي، وأسفر عن مقتل 14 مدنيا.

وأضافت أن منظمة هيومن رايتس ووتش أوضحت مرارا وتكرارا أن العديد من الغارات الجوية السعودية على اليمنيين كانت ترقى إلى كونها جرائم حرب محتملة.

وقالت إن الولايات المتحدة تشترك في المسؤولية عن هذه الجرائم لأنها توفر خاصية التزود بالوقود في الجو للطيران الحربي السعودي، وتقوم بتزويد السعوديين بالمعلومات الاستخبارية المستخدمة في قصف الأهداف وبتزويدهم بالكثير من الأسلحة الأخرى.

وأشارت إلى أن السعودية تحظر على الصحفيين ووسائل الإعلام تغطية المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون أو محاولة الوصول إليها، وذلك خشية تغطية الفظائع السعودية، وأن السعوديين لا يريدون أن يرى أحد صور أطفال اليمن وهم يتضورون جوعا حتى الموت.

ونسبت الصحيفة إلى رئيسة منظمة كير أمريكا ميشل نان قولها إن الوضع في اليمن يعتبر وصمة عار على جبين المجتمع الدولي، مشيرة إلى أن هناك أكثر من 20 مليون يمني بحاجة إلى مساعدة فورية طارئة، حيث يموت طفل كل خمس دقائق.

وتحدثت الصحيفة بإسهاب عن تدخل السعودية في الصراعات اليمينة، وقالت إن التحالف الذي تقوده الرياض مسؤول عن 65% من وفيات الأطفال اليمنيين.

وأضافت أن وباء الكوليرا المتفشي في اليمن يتسبب في إصابة 5 آلاف يمني كل يوم.

وأضافت نان أن عددا قليلا من الأمريكيين يعلمون بإراقة الدماء اليومية في اليمن وبظروف المجاعة ووباء الكوليرا المتفشي في أوساط اليمنيين.

وقالت إنه يجب علينا وقف كافة المساعدات العسكرية إلى السعودية حتى توقف خنقها لليمن.

وأشارت الصحيفة إلى حديث هارون ديفيد ميلر، المحلل السابق في وزارة الخارجية في الشرق الأوسط الذي نصح كلا من الإدارتين الجمهوريتين والديمقراطيتين، معتبرا أن اليمن كارثة أخلاقية وإنسانية وإستراتيجية لأمريكا، وأن السياسة الأمريكية تقودها المواقف المؤيدة للسعودية ورغبتها في احتواء إيران. مشدداً على أن تمكين الرياض يجعل من الوضع «بالفعل أسوأ».

مؤكدة على تساؤل الأمريكيين أحياناً بأن يكون موقفنا من روسيا التي تدعم حلفاءها في الحكومة السورية لأنها تقصف المدنيين وتجوعهم، وفي ذات الوقت نفعل الشيء نفسه مع السعودية، معتبرة ذلك تواطؤا في جرائم الحرب.

فيما تبنت الصحيفة رأي جان إيغلاند، المسؤول السابق في الأمم المتحدة الذي يقود حاليا المجلس النرويجي للاجئين، الذي حث على وقف فوري لإطلاق النار ورفع الحظر المفروض على اليمن ومحادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا.

مطالبة بوقف عمليات نقل جميع الأسلحة إلى السعودية إلى أن تنتهي الأزمة، مشيراً إلى الموقف، الذي اعتبرته أخلاقيا، حين صوت 47 من أعضاء مجلس الشيوخ البارزين في يونيو الماضي على حظر بيع الأسلحة للسعودية وإلغاء الاتفاقيات المتعلقة بذلك خوفاً من السلوك السعودي في اليمن.

# إسرائيل تعزز سلطات المستوطنين اليهود في الخليل

أ ف ب

منحت السلطات الإسرائيلية الجيب الاستيطاني في وسط مدينة الخليل المحتلة في جنوب الضفة الغربية، سلطة إدارة شؤونه البلدية في إجراء يرى فيه مناهضو الاستيطان تعزيزا «للفصل العنصري» في المدينة.

وقال الجيش إنه وقع أمرًا بتعزيز سلطات المستوطنين الذين كانوا يسيّرون شؤونهم اليومية عبر مجلس يمثل إدارة محلية ولم تكن له صفة قانونية.

وقال الجيش في بيان صادر الخميس إنه «بموجب هذا الأمر، سيتم تشكيل مجلس يمثل سكان الحي اليهودي الاستيطاني في الخليل ويوفر خدمات بلدية لهم في مجالات مختلفة».

ويبلغ عدد سكان مدينة الخليل نحو 200 ألف فلسطيني يعيش بينهم نحو 800 مستوطن تحت حماية الجيش الإسرائيلي في عدد من المجمعات المحصنة في قلب المدينة.

واعتبرت الأمم المتحدة في يوليو مدينة الخليل القديمة إرثا عالميا مهددا، في قرار أغضب إسرائيل، ولقي ارتياحا لدى الفلسطينيين.

وخفض رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو مساهمة إسرائيل في تمويل الأمم المتحدة بمليون دولار، قائلا إن تصويت اليونيسكو تجاهل صلات اليهود بالمدينة من خلال الحرم الإبراهيمي الذي يسميه اليهود «كهف البطاركة».

والحرم مقدس لدى اليهود الذين يعتقدون بأن النبي إبراهيم دفن فيه.

بعد 3 سنوات من مجزرة الحرم الإبراهيمي التي نفذها الأمريكي الإسرائيلي باروخ غولدشتاين، وقتل فيها 29 مسلما في 1994، تم الاتفاق على أن يتولى الفلسطينيون شؤون 80 % من المدينة.

ويسري القانون العسكري الإسرائيلي على المستوطنين اليهود ونحو 30 ألف فلسطيني يعيشون بالقرب من الجيب اليهودي.

وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المعارضة للاستيطان إن الأمر الجديد ليس مجرد أمر إجرائي، موضحة في بيان الثلاثا أنه «من خلال منح المستوطنين اليهود وضعا رسميا فإن الحكومة الإسرائيلية تشرع نظام الفصل العنصري في المدينة».

وأضافت أن «هذه الخطوة لهي مثال آخر على سياسة تعويض أكثر المستوطنين تطرفًا على أعمالهم المخالفة للقانون».

يعتبر القانون الدولي المستوطنات والبناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة مخالفا للقانون الدولي.

قال وزير الدفاع الإسرائيلي آفيغدور ليبرمان إنه أمر بإحداث التغيير في وضع مجلس المستوطنين وتعهد بأن يفعل المزيد من أجلهم.

وأضاف في بيان صادر عن مكتبه «إن تقوية المجتمع اليهودي في الخليل هو بالنسبة لي غاية في الأهمية، أنا مصمم على مواصلة تطوير الاستيطان حتى ينمو ويزدهر».

### دي ميستورا:

# هزيمة تنظيم الدولة في سوريا بحلول أكتوبر

رويترز

قال مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستافان دي ميستورا، أمس الجمعة، إن ما تبقى من معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا سيسقط على الأرجح بحلول نهاية أكتوبر، وهو ما يجب أن يدفع المجتمع الدولي للضغط من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وقال دي ميستورا خلال مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «ما نشهده في رأيي هو بداية النهاية لهذه الحرب... ما نحتاجه هو ضمان أن يكون ذلك أيضا بداية للسلام. يبدأ التحدي في تلك اللحظة».

وذكر أن هناك 3 أماكن لا تزال أبعد ما تكون عن الاستقرار، وهي الرقة ودير الزور وإدلب.

وقال «ستحين لحظة الحقيقة بعد الرقة ودير الزور وهي مسألة ستحسم خلال بضعة أشهر. إذا قدم المجتمع الدولي المساعدة لكل من المعارضة والحكومة بالضغط على الحكومة لقبول تفاوض حقيقي.. فخلال سنة يمكن إجراء انتخابات يعتد بها بحق».

وتقع مدينة دير الزور منذ سنوات تحت حصار من مقاتلي الدولة الإسلامية الأمر الذي أجبر الأمم المتحدة على تنفيذ حملة مكلفة غير مسبوقة لإنزال المساعدات جوا لتوفير الإمدادات للسكان.

وقال دي ميستورا «من المرجح أن تحررها الحكومة السورية والروس ما بين الآن ونهاية هذا الشهر وربما بحلول أوائل أكتوبر».

وأضاف أن الولايات المتحدة وقوات سوريا الديمقراطية «ستحرران الرقة على الأرجح بنهاية أكتوبر».

وتابع قوله إن المنطقة الثالثة وهي إدلب «تنتشر بها جبهة النصرة» في إشارة إلى الجماعة التي كانت تتبع تنظيم القاعدة والتي غيرت اسمها إلى جبهة فتح الشام واندمجت مع جماعات أخرى. لكنها لا تزال القوة الوحيدة في الحرب السورية، بالإضافة لتنظيم الدولة الإسلامية، التي تصنفها الأمم المتحدة منظمة إرهابية.

وذكر أن الدرس المستفاد من مدينة الموصل العراقية هو أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة بعد انتهاء الحرب السورية تحت إشراف الأمم المتحدة ودون تهميش للأقليات.

وقد يترك اتفاق سلام لا يمثل الجميع الباب مفتوحا أمام صعود الدولة الإسلامية مرة أخرى.

وقال دي ميستورا «حتى من يعتقدون أنهم فازوا في الحرب، أي الحكومة، سيحتاجون للقيام ببادرة وإلا ستعود داعش خلال شهر أو شهرين».

وذكر أنه ليس من مصلحة أحد عودة الدولة الإسلامية في سوريا.. وأضاف أن حلفاء الأسد في موسكو «يريدون حتما إستراتيجية خروج».

وقال «نقترب من تفاهم ما، حتى بين أولئك المشاركين في الصراع، على أن الأولوية لإنهاء الأمر. ما نحتاجه هو إنهاء الأمر بشكل دائم، لا مجرد أن ننهي الصراع وحسب».

### مصرع 16 من مسلمي الروهينجا إثر غرق قاربين بنهر «ناف»

# أردوغان ينتقد صمت المجتمع الدولي عن مجازر ميانمار

وكالات

انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، صمت المجتمع الدولي وعجزه عن حماية المظلومين في إقليم أراكان، ووضع حد للمجازر التي تحصل ضد المسلمين من قبل جيش ميانمار.

وقال أردوغان، في تصريحات له في أسطنبول أمس، إن بلاده تواصل مساعيها الدبلوماسية لوقف المجازر التي تحصل ضد المسلمين في ميانمار.. مشددا على ضرورة تحرك الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف هذه الأزمة الإنسانية قبل تفاقمها. وفيما يخص الأحداث التي تشهدها البلدان العربية والمنطقة، قال أردوغان» إن العالم الإسلامي يستقبل عيد الأضحى المبارك بحزن بسبب الاشتباكات الحاصلة في سوريا والعراق وأراكان».

وكانت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، أعلنت الأربعاء، عن اضطرار ما يزيد على 18 ألف شخص من أقلية الروهينجا المسلمة في ميانمار، أغلبهم من النساء والأطفال، إلى اللجوء لبنجلاديش المجاورة. يشار إلى أن مجلس الروهينجا الأوروبي أعلن الإثنين الماضي عن مقتل ما بين ألفين و3 آلاف مسلم في هجمات شنها جيش ميانمار ضد الأقلية المسلمة بإقليم أراكان في غضون 3 أيام فقط.

وفي وقت لاحق أمس أكدت منظمة الأمم المتحدة أن 27 ألف لاجئ من أقلية الروهينجا فروا من الأحداث الجارية في إقليم راخين إلى الحدود مع بنجلاديش منذ الجمعة الماضي.

■ أردوغان

وذكرت المنظمة، في بيان أمس، أن أكثر من 27 ألف لاجئ من ميانمار عبروا إلى الحدود مع بنجلاديش المجاورة خلال أسبوع فرارا من اضطهاد الجيش المتهم بقتل 130 مدنيا من قرية واحدة.مشيرة إلى أنه ما زال هنالك نحو 20 ألف لاجئ عالقين على الحدود.

وفي سياق متصل، أفادت السيدة كريس ليوا من منظمة «مشروع أراكان» للدفاع عن حقوق الروهينجا بأن «قوات الأمن في ميانمار المصحوبة بقرويين من عرقيات أخرى في راخين هاجموا يوم الأحد الماضي قرية «شوت بين»، وأحرقوا المنازل وأطلقوا النار على السكان المسلمين الفارين»..مؤكدة سقوط 130 قتيلا بينهم نساء وأطفال في هذه الأحداث.

ويوجد في بنجلاديش أكثر من 400 ألف لاجئ من الروهينجا وصلوها خلال موجات عنف سابقة.

وعلى ذات الصعيد لقي 15 شخصا مصرعهم، إثر غرق قارب في نهر «ناف»، كان يقل نازحين من مسلمي الروهينجا، الذين فروا من إقليم «أراكان» جراء هجمات جيش ميانمار وميليشياته البوذية المتطرفة.

ونقلت وسائل إعلام بنجلاديشية، أمس الجمعة، عن «محمد معن الدين خان» المسؤول في شرطة تكناف (مقاطعة بأقصى جنوب البر الرئيسي لبنجلاديش) قوله، إن قاربا يقل فارين من أحداث العنف في أراكان غرق في نهر ناف أثناء محاولته الدخول إلى بنجلاديش. وأشار إلى أن حرس حدود بلاده، توصلت إلى جثث 15 من الغرقى صباح أمس على ضفة النهر، بينهم 4 مصابين بطلق ناري.

ولفت إلى أن قوات حرس الحدود انتشلت جثة أخرى، يعتقد أنها لشخص كان على متن قارب آخر غرق بالضفة الثانية من النهر، دون تفاصيل إضافية.

ويعد نهر ناف الذي يقع بين بنجلاديش وميانمار معبرا لفرار المسلمين في أراكان من ظلم الجيش الميانماري وميليشياته البوذية المتطرفة.

ويحاول المسلمون الروهينجا الوصول عبر النهر إلى مقاطعة تكناف بمدينة «كوكس بازار» التي تحتضن مراكز إيواء للروهينجا.

ومنذ 25 أغسطس الماضي، يرتكب جيش ميانمار، انتهاكات جسيمة ضد حقوق الإنسان، شمالي إقليم أراكان (جنوب غرب)، تتمثل باستخدام القوة المفرطة ضد مسلمي الروهنجا، حسب تقارير إعلامية.

ومنذ أكتوبر الماضي، وصل بنجلاديش نحو 87 ألف شخص من الروهينجا، وفق علي حسين مسؤول محلي بارز في مقاطعة «كوكس بازار» البنغالية.

وجاءت الهجمات، بعد يومين من تسليم الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان، لحكومة ميانمار تقريرًا نهائيًا بشأن تقصي الحقائق في أعمال العنف ضد مسلمي «الروهينجا» في أراكان.

### روسيا تتعهد بالرد

# استئناف حرب العقوبات الدبلوماسية بين موسكو وواشنطن

موسكو – أ ف ب

استؤنفت حرب العقوبات والردود المتبادلة بين موسكو وواشنطن أمس مع إصدار البيت الأبيض أمرا بإغلاق القنصلية الروسية في سان فرانسيسكو فيما وصلت العلاقات بين البلدين إلى طريق مسدود.

وأمرت الولايات المتحدة بإغلاق القنصلية الروسية في سان فرانسيسكو بحلول اليوم السبت، إلى جانب بعثات تجارية في واشنطن ونيويورك في إطار مبدأ «المعاملة بالمثل».

ويأتي الإجراء ردا على قرار خفض عدد الدبلوماسيين الأمريكيين والموظفين الروس في البعثات الأمريكية في روسيا بـ755 شخصا، بأمر من الرئيس فلاديمير بوتين ردا على عقوبات اقتصادية جديدة فرضتها واشنطن.

وأصبح سقف التواجد الدبلوماسي الأمريكي في روسيا يبلغ 455 شخصا أي بمستوى الحضور الدبلوماسي الروسي في الولايات المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس أنه «بدأ التطبيق الكامل» للخفض. وبعد تعليقه، سيتم استئناف منح تأشيرات دخول للولايات المتحدة في روسيا في وقت قريب مع إبقائه محدودا في الوقت نفسه.

واعتبرت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس أن إغلاق القنصلية في سان فرانسيسكو يأتي في إطار «المعاملة بالمثل» التي بدأها الروس معربة في الوقت نفسه عن رغبتها في «وضع حد لهذه الحلقة المفرغة» التي لا تنفك تزيد من التدهور في العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا، معربة عن أملها في ألا يؤدي القرار إلى «إجراءات انتقامية جديدة».

لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف سارع إلى التنديد «بتصعيد التوتر» بين البلدين مشيرا إلى أن الولايات المتحدة هي التي «بدأته» ووعد بأن الإجراءات الأمريكية الجديدة ستدرس بعناية» تمهيدا لرد محتمل من موسكو.

وقال أمس «نحن لا نسعى إلى توتر مع الولايات المتحدة ونريد فعليا أن يصبح الجو السياسي طبيعيا». مضيفا «لكن من أجل القيام بذلك يجب أن يبادر الطرفان».

وتحدث وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون هاتفيا الخميس مع نظيره لافروف واتفقا على الاجتماع في سبتمبر على الأرجح على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ووعد لافروف بالسعي رغم كل شيء إلى «مقاربات تقوم على الاحترام المتبادل» والتوصل إلى «تسوية» مع واشنطن.

وتبدو العلاقات بين البلدين اليوم في مستوى أدنى مما كانت عليه خلال حكم الرئيس باراك أوباما الذي قام بطرد 35 دبلوماسيا روسيا وعائلاتهم في نهاية 2016 بدون أن يتخذ الكرملين آنذاك إجراء مماثلا.

وعينت موسكو سفيرا جديدا في واشنطن هو اناتولي انتونوف المعروف بنهجه المتشدد والذي يبدي ارتيابا شديدا حيال مفاوضيه الأمريكيين.

واعتبر انتونوف الأسبوع الماضي أن «الكرة في ملعب واشنطن» من أجل استعادة الثقة بين البلدين.

ودعا السفير الروسي الذي وصل إلى واشنطن في نفس يوم الإعلان عن العقوبات الأمريكية الجديدة، الخميس إلى «درس الوضع بهدوء».

وأضاف «إن روسيا والولايات المتحدة لن تتمكنا من تطوير تعاون فعال إلا إذا تم استبعاد الضغوط والمزايدات ومحاولات فرض وجهة نظر على الطرف الآخر من خطابهما».

كما أكدت روسيا أمس أنها سترد على قرار البيت الأبيض غلق عدد من المقار الدبلوماسية التابعة لها في عدد من المدن الأمريكية.

وتعهد السيد سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي، في تصريحات أمس، بأن بلاده ستتخذ موقفا تجاه غلق واشنطن مقار تابعة للبعثة الدبلوماسية الروسية في مدن أمريكية، لكن فور انتهاء موسكو من تقييم القرار الأمريكي.

واعتبر أن موسكو «لم تكن الطرف الذي بدأ بتبادل العقوبات، بل إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما هي من بدأت بذلك»..مؤكدا أن الإدارة الأمريكية الحالية تمنع الرئيس دونالد ترامب من تقديم اقتراحات بناءة بشأن العلاقات بين البلدين.

كما انتقد لافروف منح واشنطن يومين فقط للإدارة الروسية من أجل إخلاء مقر البعثات الدبلوماسية التي قررت إغلاقها، وقال في هذا السياق «إن الأمريكيين يطالبوننا بإجلاء 35 دبلوماسيا روسيا وعائلاتهم خلال يومين فقط، بينما منحناهم وقتا لتقليص عدد أفراد بعثتهم الدبلوماسية في روسيا».

# «العليا» الكينية تقضي ببطلان الانتخابات الرئاسية

وكالات

قضت المحكمة العليا الكينية، أمس الجمعة، ببطلان الانتخابات الرئاسية التي فاز بها أوهورو كينياتا، بفترة رئاسية ثانية، حسب وسائل إعلام محلية، وإعادة إجراء الانتخابات الرئاسية في مهلة 60 يوما مبطلة نتائج اقتراع 8 أغسطس، في قرار مفاجئ سرعان ما رحّبت به المعارضة ووصفته بأنه «تاريخي».

وذكرت قناة «سيتيزن تي في» الكينية، أن المحكمة أمرت «بإعادة الانتخابات في غضون فترة لا تتعدى 60 يومًا، على خلفية عدم الالتزام بالقواعد الدستورية عند إجرائها في 8 أغسطس المنصرم».

وجاء قرار المحكمة العليا عقب لجوء زعيم المعارضة، رايلا أودينجا، إليها للطعن على نتائج الانتخابات التي أعلنت نتائجها في 11 أغسطس.

ورأى رئيس المحكمة القاضي ديفيد ماراجا أن الانتخابات الرئاسية التي أسفرت عن فوز الرئيس المنتهية ولايته أوهورو كينياتا «لم تجر بما يتوافق مع الدستور». وقال «جوابا على ما إن كانت المخالفات قد أثرت على مصداقية الانتخابات، فإن رأي المحكمة هو كذلك فعلا».

وأضاف القاضي إن كينياتا الذي تنافس مع رايلا أودينجا «لم يُنتخب ولم يعلن رئيسا بطريقة صالحة».

وصدر هذا الحكم فيما كانت قوات كبيرة من الشرطة تنتشر في محيط المحكمة. وفور الإعلان عنه علت هتافات أنصار أودينجا.

واتهم أودينجا حينذاك، القائمين على إجراء الانتخابات باختراق نظام التصويت الإلكتروني، بهدف الاستيلاء على النتائج والتلاعب بها لصالح أوهورو كينياتا.

وتعليقًا على قرار المحكمة أمس، قال أودينجا إنه» يوم تاريخي لشعب كينيا، ولإفريقيا بأكملها».

بينما انتقد محامو كينياتا حكم المحكمة العليا، وقالوا إنه «قرار سياسي بحت». ولفتوا إلى أنهم «سيتعاملون مع جميع النتائج».

وفاز في الانتخابات الرئاسية الكينية، أوهورو كينياتا بنسبة 54.2% من إجمالي أصوات الناخبين، متفوقًا على زعيم المعارضة، رايلا أودينجا، الذي حصد 44.74% من الأصوات.

ومن جهتها، أعلنت اللجنة الوطنية الكينية لحقوق الإنسان، عن مقتل 24 مواطنًا على يد عناصر الشرطة، منذ بداية الاحتجاجات التي رافقت الانتخابات.

ويحكم كينياتا بلاده، الواقعة شرقي إفريقيا، منذ 2013.

ويواجه كينياتا تهمًا بـ»ارتكاب جرائم ضد الإنسانية» خلال أعمال العنف التي وقعت في2007، أمام المحكمة الجنائية الدولية، رغم أنها أسقطتها في 2014، تاركة مساحة لملاحقته، مستقبلًا، في حال «توافر أدلة جديدة».

ورحب زعيم المعارضة بهذا الحكم القضائي الذي وصفه بأنه «تاريخي». وقال «إنه يوم تاريخي للشعب الكيني وأيضا لشعوب القارة الإفريقية».

وسبق أنه تقدّم أودينجا مرات عدة بطعن في نتائج انتخابات سابقة، لكنها المرة الأولى التي يلغي فيها القضاء النتائج.

وكانت المعارضة تقدمت قبل أسبوع بطعن أمام المحكمة العليا في نتائج الانتخابات، مشيرة إلى أن «العملية بأكملها، بدءا من التصويت والتسجيل والنقل والتحقق وتأكيد النتائج، كانت عرضة للتزوير بشكل لا يمكنك فيه الحديث عن نتائج ذات معنى».

ورفضت المعارضة العملية الانتخابية معتبرة أنها «جرت بشكل سيّئ وشابتها مخالفات بحيث لم يعد من المهم معرفة من فاز أو من تم إعلانه فائزا».

وأعقب الإعلان عن فوز كينياتا في الحادي عشر من أغسطس يومان من أعمال العنف المتفرقة.

وقتل 21 شخصا من بينهم طفل وفتاة في التاسعة، أثناء التظاهرات وأعمال الشغب التي قمعتها الشرطة بعنف في بعض معاقل المعارضة.

■ مباراة الإمارات والسعودية

### سرقة حقوق القناة القطرية تشعل مواقع التواصل

# «بي إن سبورت» تتحدى القرصنة السعودية

أحمد فريد

بدأت شبكة قنوات «بي إن سبورت»، التي تملك الحقوق الحصرية لمختلف البطولات والمسابقات الكروية العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إجراءاتها التصعيدية ضد قناة سعودية تُطلق على نفسها «beoutQ»، تعتمد كليًا في بثها على المحتوى الخاص بـ«القناة القطرية»، وطالبت السلطات السعودية بضرورة إغلاقها ووضع حد للسطو والتعدي الفاضحين على حقوقها.

وقامت القناة المشبوهة والتي ينطلق بثها من المملكة العربية السعودية، بالإعلان مطلع أغسطس المنصرم، أنها ستقوم ببث مختلف المباريات والبطولات التي تملكها حصريًا شبكة «بي إن سبورت» ذائعة الصيت، في اعتداء واضح وقرصنة فاضحة على حقوق قنوات «بي إن سبورت». وسبب ظهور القناة السعودية جدلًا واسعًا على مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية، مع بداية الموسم الكروي الجديد في القارة العجوز (2017-2018).

حيث طالبت مجموعة «بي إن» الإعلامية، السلطات السعودية بوقف بث قناة «beoutQ»، التي تبث مباريات رياضية بصورة غير مرخصة، تعتمد على «القرصنة».

وقامت المجموعة الإعلامية الرائدة في مجال البث التلفازي الرياضي والترفيهي، إلى جانب مجموعة من المؤسسات الرياضية والتلفزيونية؛ على غرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ورابطة الليجا الإسبانية، وهيئة القرصنة السمعية البصرية، الخميس الماضي، بإصدار بيان رسمي، دعت من خلاله إلى ضرورة إغلاق بث «القناة القائمة على البث المقرصن» للمضامين الإعلامية المملوكة حصريًا للقناة القطرية.

وأشارت المجموعة الإعلامية في بيانها إلى أنها أحاطت السلطات السعودية علمًا بهذه الممارسات غير القانونية، وطالبت الحكومة السعودية بالتحقيق في هذه القضية، واتخاذ الإجراءات الضرورية، لمنع استغلال مضامينها الإعلامية من طرف هذه القناة أو غيرها من القنوات غير المرخص لها في المملكة العربية السعودية. وشددت المجموعة في بيانها على أن أي محاولة لبث مضامينها دون إذن مسبق منها تعد عملًا غير قانوني وغير مقبول وفق كل التشريعات. كما أكدت في الوقت ذاته أنها تحتفظ بكل الوسائل القانونية المتاحة لضمان احترام حقوقها الفكرية، خاصة أنها ملتزمة أمام مشتركيها بضمان تأمين أفضل تغطية لأعظم البطولات الرياضية العالمية.

وتملك شبكة قنوات «بي إن سبورت» حقوق البث الحصري لمختلف بطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم، علاوةً على أعرق البطولات الأوروبية، ولا يُمكن التعدي على حقوقها في منطقتي «الشرق الأوسط» و«شمال إفريقيا» فضائيًا أو من خلال الإنترنت، وسواء كان النقل في قناة أو بـ«streaming». وكانت مباراة الإمارات والسعودية، التي أقيمت الثلاثاء 29 أغسطس 2017، ضمن الجولة التاسعة من منافسات المجموعة الثانية، الخاصة بالتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، صيف العام المقبل في روسيا، قد بثت على قناة «beoutQ» بشكل غير قانوني وغير مرخص.

وهي واقعة مشابهة لما قامت به قناة مصرية في تصفيات مونديال 2014، حين بثت مباراة مصر وغانا من دون وجه حق، وعوقبت مصر بسبب هذه الواقعة بغرامة مالية قدرها 2 مليون دولار.

وفي ظل التعدي الفاضح على حقوقها، قامت القناة القطرية في مباراة الإمارات والسعودية، بتحريك شعارها يمينًا ويسارًا وأحيانًا في منتصف الشاشة بين فترة وأخرى، وهو ما لم يعتد عليه متابعو القناة من قبل، في خطوة اعتبرها البعض بأنها تأتي في سياق مواجهة عمليات القرصنة التي تتعرض لها من قبل «beoutQ». ونجحت القناة القطرية الرائدة في مجال الإعلام الرياضي في قطع البث عن القناة السعودية المثيرة للجدل أثناء اللقاء؛ بل وتم إيقاف جميع صفحاتها الرسمية في مختلف مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية؛ مما أثار موجة سخط عارمة ضد القائمين عليها لقيامها أساسًا على القرصنة والبث غير القانوني، فضلًا عن تهكم وتندر واسعين في موقع التغريدات القصيرة «تويتر».

ومنذ الأزمة الخليجية التي اندلعت في 5 يونيو 2017؛ تتعرض الدوحة لحملة من الأكاذيب والافتراءات تستهدف «التنازل عن سيادتها والقرار الوطني» وباتت شبكة قنوات «بي إن سبورت» مستهدفة بشكل واضح ولافت.

---

# إنفاق قياسي لأندية «البريميرليج» في الميركاتو الصيفي

لندن – وكالات

أنفقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليج» مبلغا قياسيا قدره 1.4 مليار جنيه إسترليني (1.8 مليار دولار) في سوق الانتقالات الصيفية، حسب ما أعلنت شركة «ديلويت» لتدقيق الحسابات.

وسجلت الأندية الإنجليزية رقما قياسيا أيضًا وصل إلى 210 ملايين جنيه إسترليني الخميس في اليوم الأخير للانتقالات.

وارتفع بالتالي الإنفاق في سوق الانتقالات بنسبة 23 بالمائة عما كان عليه في العام الماضي (1.165 مليار جنيه).

وأوضح دان جونز من شركة ديلويت أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز كانت قادرة على الإنفاق نظرا لزيادة الإيرادات بشكل كبير، وتحديدا من عائدات النقل التلفزيوني.

واستفادت أندية الدوري الممتاز من حقوق البث التلفزيوني التي تبلغ قيمتها حاليا حوالي 8.3 مليار جنيه إسترليني (10.8 مليار دولار و9.3 مليار يورو)، والتدفق غير المسبوق للإيرادات من الداخل والخارج، ما أتاح لها دفع مبالغ طائلة لتعزيز صفوفها.

وقال جونز «إن أندية الدوري الممتاز قد حطمت رقمها القياسي للانتقالات للصيف السادس على التوالي. فمع استمرار نمو إيرادات الأندية، خاصة من حقوق البث، فإنه ليس مفاجئا أن أندية الدوري الممتاز حافظت على موقعها الريادي عالميا في سوق انتقالات اللاعبين».

وتابع «الأهم من ذلك، وبعد التحليل في إطار العائدات من البث والعقود التجارية والمباريات، فإن أندية الدوري الممتاز تنفق وفقا لإمكاناتها».

وأضاف «إن عائدات أندية الدوري الإنجليزي لا تظهر أي مؤشر على الانخفاض في المستقبل المنظور، ويمكننا أن نتوقع استمرار الارتفاع في الإنفاق».

وحافظ الدوري الإنجليزي على مكانه الطليعي بين الدوريات الكبرى برغم إنفاق باريس سان جيرمان الفرنسي مبلغ 222 مليون يورو لضم المهاجم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني في أغلى صفقة كروية في التاريخ.

كما أبرم سان جيرمان ثاني أغلى صفقة في العالم بإعلانه الخميس قبيل إقفال باب الانتقالات ضم الدولي الشاب كيليان مبابي (18 عاما) من موناكو بطل الدوري في عقد إعارة يتضمن خيار الشراء مقابل 180 مليون يورو حسب تقديرات صحفية.

وأنفقت الأندية الإيطالية نحو 800 مليون يورو لضم لاعبين جدد، وسجلت الأندية الألمانية رقما قياسيا بإنفاقها 600 مليون يورو. وأغلق باب الانتقالات في إسبانيا منتصف الجمعة.

---

لوسيل

## مفكرة المباريات

مباريات اليوم

| المباراة | المسابقة | التوقيت |
|---|---|---|
| إسبانيا × إيطاليا | تصفيات كأس العالم | 21:45 |
| زامبيا × الجزائر | تصفيات كأس العالم | 16:00 |

---

# مواجهة حاسمة بين إسبانيا وإيطاليا في تصفيات المونديال

مدريد – وكالات

تتجه الأنظار إلى ملعب «سانتياجو برنابيو» الخاص بريال مدريد حيث تقام اليوم السبت مباراة قمة بين منتخبي إسبانيا وإيطاليا ستحدد بشكل كبير المتأهل منهما مباشرة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في روسيا عام 2018.

وشكلت المجموعة السابعة عنوانا بارزا في التصفيات منذ سحب القرعة ووقوع منتخبي إسبانيا وإيطاليا معا، لأن الترشيحات بنيل البطاقة المباشرة لم تخرج منهما نظرا لتفوقهما الواضح على منتخبات ألبانيا وإسرائيل ومقدونيا وليشتنشتاين.

ولكن المنافسة بينهما كانت قوية منذ انطلاق التصفيات، وفاز كل منهما في خمس مباريات، وكان التعادل 1-1 سيد الموقف في القمة الأولى بينهما في إيطاليا في أكتوبر 2016، وهو ما يجعل من معركة السبت محطة شبه حاسمة للتأهل.

ويتأهل صاحب المركز الأول مباشرة إلى النهائيات، بينما سيتعين على أفضل ثمانية منتخبات تحل في المركز الثاني في المجموعات التسع خوض ملحق فاصل لحسم البطاقات الأربع المتبقية.

وتتصدر إسبانيا ترتيب المجموعة برصيد 16 نقطة، بفارق الأهداف أمام إيطاليا، وتتقدمان بفارق كبير عن ألبانيا (9 نقاط) التي تلتقي ليشتنشتاين الأخيرة من دون رصيد، وعن الكيان الصهيوني (9 نقاط) التي تلتقي مقدونيا الخامسة بثلاث نقاط. ويبقى فوز إسبانيا الكاسح برباعية نظيفة في نهائي كأس أوروبا 2012 الوحيد لها على إيطاليا في المباريات الرسمية حتى الآن. لكن الفريقين تغيرا كثيرا، فبعد نتائجهما المتواضعة في نهائيات كأس أوروبا التي شهدت فوز إيطاليا على إسبانيا 2-صفر، حل مدربان جديدان هما خولن لوبيتيجي بديلا لفينستي دل بوسكي في إسبانيا، وجانبييرو فنتورا خلفا لأنطونيو كونتي في إيطاليا.

وفي المجموعة الرابعة، تلتقي جورجيا مع إيرلندا، وصربيا مع مولدوفا، وويلز مع النمسا.

وتتصدر صربيا الترتيب برصيد 12 نقطة، بفارق الأهداف أمام إيرلندا، مقابل 8 نقاط لكل من ويلز والنمسا، و3 نقاط لجورجيا ونقطتين لمولدوفا.

وفي المجموعة الثامنة، تلتقي فنلندا مع أيسلندا وكرواتيا مع كوسوفو وأوكرانيا مع تركيا.

تتصدر كرواتيا ترتيب المجموعة برصيد 13 نقطة، بفارق الأهداف أمام أيسلندا، مقابل 11 نقطة لكل من تركيا وأوكرانيا، ونقطة لكل من فنلندا وكوسوفو.

### تسليمها الرسمي سيكون في 2020

# طائرة «فايف إكس».. تطويرات مستمرة لتحصيل الجودة الفائقة

أحمد عبد الوهاب

أعلنت شركة «داسولت» عن طيران طائرتها الجديدة «فالكون فايف إكس» للمرة الأولى في يوليو الماضي، لكنها أدخلت تعديلات تمثلت في محركات «سنيكما» كجزء أخير من التصميم النهائي.

المحركات الجديدة أخرت التسليم الرسمي للطائرة بعض الشيء، الأمر الذي تأجل حتى عام 2020، رغم نجاح تجارب الطيران المؤخرة.

التجربة الأخيرة كانت في الشهر الجاري، وأقلعت فيها الطائرة من مدينة بوردو الفرنسية، واستمرت لأسابيع.

وقد تم تطوير محركات «سينكما» الجديدة المضافة للطائرة، التي ينتظر أن تحمل الجديد لمحبي الرفاهية في عالم الطائرات من فئة الرجال الأعمال، وتم ذلك في فرنسا، ومنح الطائرة قدرة وفعالية أكبر، وكذلك اعتماد بشكل أقل على الوقود، بحسب شركة «سنيكما» نفسها.

الكابينة في «فايف إكس» سوف تكون بارتفاع 6 أقدام و6 إنشات، وهي تعد الأطول من فئتها بين الطائرات، وقد شملت التعديلات أيضًا بعض الأشياء المتعلقة بالجناح، وزيادة السرعة بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى أنظمة أكثر دقة وكفاءة في مقاومة الرياح، والمطبات الهوائية، والقدرات أثناء الإقلاع والهبوط.

وستستطيع «فايف إكس» أن تطير بسرعة فائقة تصل إلى 0.9 «ماخ»، على مدى طيران يصل إلى 6000 ميل دون توقف.

وبحسب موقع «رب ريبورت» المهتم بشؤون الرفاهية، سيصل ثمن الطائرة إلى 45 مليون دولار أمريكي.

### «فايف إكس» في أرقام

| | |
|---|---|
| الثمن | 45 مليون دولار |
| السرعة | 0.9 ماخ |
| مدى الطيران | 6000 ميل دون توقف |
| التسليم الرسمي | 2020 |

### مملوك في الوقت الحالي للمطربة «بريندا إيرل»

# 175 مليون دولار.. ثمن المنزل الأغلى في نيويورك

لوسيل

منزل رائع في ضاحية «ساوثهامبتون» بنيويورك، وتحديدًا في منطقة «جولي بوند» يعتبر الآن وفقًا للإحصاءات، الأغلى في نيويورك كلها، وذلك لما يشتمل عليه من جمال الطبيعة وروعة التصميم.

المنزل الذي كان مبنيًا لعائلة «فورد» التي تملك علامة السيارات العريقة، يعرض الآن في السوق بقيمة 175 مليون دولار أمريكي، هذا الثمن جعله الأغلى على الإطلاق بين جميع عقارات نيويورك المعروضة في السوق. المنزل نفسه يأتي على مساحة 20 ألف قدم مربعة، بينما يشتمل بجميع مساحاته الخضراء وإطلالاته المائية، والطرق المؤدية إليه من الداخل، أكثر من 42 فدانًا، وبه 12 غرفة نوم مهيأة لاستقبال الأثرياء المستعدين لحيازة هذا المنزل الفخم. ويشتمل المنزل على بركة سباحة عملاقة بطول 60 قدمًا، تطل مباشرة على مياه المحيط، والشاطئ الخلاب المخصص للمنزل. وقد مر المنزل بعملية تطوير في عام 2008، كانت على مستوى الأسقف، وبعض الإضافات من الرخام الإيطالي ذي المظهر المميز، مع نمط أرضيات على الطراز الفرنسي.

ويشتمل المنزل كذلك في ساحاته الخارجية على ملعب لممارسة كرة السلة، وكذلك ساحة لهواة التنس.

الجدير بالذكر أن المالك الحالي للمنزل المطربة الشهيرة بريندال إيرل، وقد اشترت المنزل في عام 2002، ومر المنزل بتجديداته في حيازتها، وكان يسمى قبلها بمنزل «فوردون».

### المنزل في أرقام

| | |
|---|---|
| طول بركة السباحة | 60 قدمًا |
| عدد الغرف | 12 |
| المساحة | 20 ألف قدم مربعة |
| المساحة المحيطة | 42 فدانًا |
| الثمن.. | 175 مليون دولار |

### 3 آلاف إسترليني ثمن مذكراتها فقط

# مقتنيات «فيفيان لي» تشعل مزادات سوثيبي اللندنية

- فيفيان لي

لندن – وكالات

تُطرح في مزاد الشهر المقبل مذكرات وخاتم يتعلقان بفيفيان لي بطلة فيلم (ذهب مع الريح) ولورنس أوليفيه، الفنانين الشهيرين في هوليوود.

وتسجل المذكرات التي كتبتها الممثلة البريطانية في العاشر من يونيو عام 1937 بعنوان (تولد لي) أيامًا هامة في حياة لي، وقد كُتبت مذكرات سريعة بعد ذلك بستة أيام بعنوان (ليفت وذ لاري).

وقالت دار سوثيبي للمزادات: إن هذه المذكرات تشكل جزءا من مجموعة لي الشخصية من الحلي والصور واللوحات التي ستُطرح في المزاد في لندن في 26 سبتمبر.

ومن المتوقع أن يبلغ سعر هذه المذكرات في المزاد ما بين ألفين وثلاثة آلاف جنيه إسترليني (ما بين 2587 و3880 دولارا).

وكتبت لي أيضا مذكرات عن الاختبارات التي خاضتها لبطولة فيلم (ذهب مع الريح) واليوم الذي بدأت فيه أخيرا في تصوير الفيلم في يناير 1939.

وحصلت لي على جائزة أوسكار عن تجسيدها لدور الفتاة الجنوبية الحسناء سكارليت أوهارا في هذا الفيلم الذي تناول الحرب الأهلية الأمريكية.

ويُعرض في المزاد كأس من الفضة قدمته هدية الممثلة كاثرين هيبورن وهي أحد أربعة مدعوين فقط تم تسجيل أسمائهم في حفل زفاف «لي».

ومن المتوقع بيع خاتم منقوش عليه كلمات «لورنس أوليفيه وفيفيان لي إلى الأبد» بما يصل إلى 600 جنيه(776 دولارًا).

واستمر زواج لي وأوليفيه 20 عاما قبل طلاقهما في 1960، فيما توفيت لي عام 1967 وأوليفيه عام 1989.

ومن بين الأشياء البارزة الأخرى التي ستطرح في المزاد نسخة خاصة بأوليفيه عليها تعليقاته من فيلم (هاملت) الذي عُرض عام 1948 ومجموعة من حقائب السفر الخاصة بلي وطبعة أولى من أولى روايات جيمس بوند (كازينو رويال) لإيان فليمنج تصل قيمتها إلى تسعة آلاف جنيه (11640 دولارا).

وسيتم عرض هذه المجموعة للبيع بعد وفاة سوزان فارينجتون الابنة الوحيدة لفيفيان لي عام 2015.

لوسيل
LUSAIL
صحيفة القيادة والريادة

الخليجي
al khaliji
بنك الجيل القادم
next generation banking
EID MUBARAK
للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الرقم ٤٤٩٤٠٠٠٠ ٩٧٤+
أو تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني www.alkhaliji.com

## أسعار الذهب

| | ريال |
|---|---|
| سعر الذهب عيار 24 | 153,20 |
| سعر الذهب عيار 22 | 140,44 |
| سعر الذهب عيار 21 | 134,06 |
| سعر الذهب عيار 18 | 114,90 |
| سعر الذهب عيار 14 | 89,37 |

## بالأرقام

### 100

### ألف شخص مشرد في نيجيريا بسبب الفيضانات

قال الرئيس النيجيري، محمد بوخاري، إن الفيضانات التي اجتاحت ولاية بينو (جنوب شرق) أدت إلى تشريد أكثر من 100 ألف شخص. وأضاف بخاري عبر تغريدة على موقع «تويتر»، «تلقيت باهتمام بالغ ما أدت إليه الفيضانات من نزوح آلاف الأشخاص من منازلهم». وأوضح أنه طلب من الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ التحرك على خلفية الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها الحكومة النيجيرية بسبب عدم اتخاذها الإجراءات اللازمة.

ومنذ أسبوعين، تجتاح الفيضانات نيجيريا بسبب سقوط الأمطار الغزيرة على مناطق جنوب شرقي نيجيريا، ما أدى إلى ارتفاع مستوى نهر «بينو».

### 11

### تلميذة قتيلة في حادث سير بإيران

قتلت 11 تلميذة وسائق الحافلة التي كانت تقلهن عندما انقلبت الحافلة في جنوب إيران فجر الجمعة أثناء توجههن للمشاركة في مهرجان ثقافي ورياضي. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن سعيد اجرائي مسؤول الطوارئ في درب حيث وقع الحادث أن الحافلة انقلبت في الرابعة صباحا، لكنه لم يوضح سبب الحادث.

وأصيب ثلاثون شخصا آخرين في الحادث بينهم 13 حالتهم خطرة، وفق التلفزيون الحكومي.

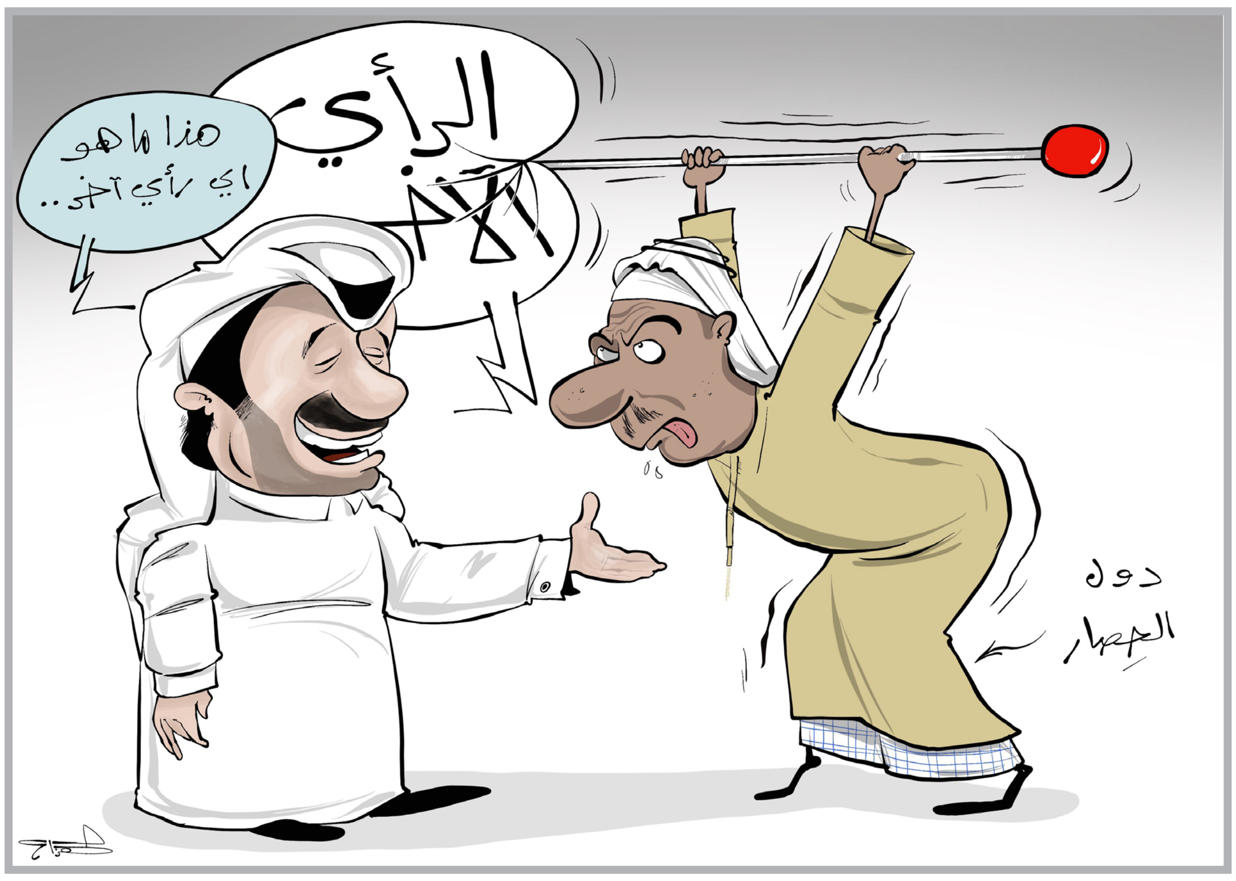

## اختفاء خروف العيد المُزين من أزقة تونس

تتجوّل في أزقة أحياء المدينة العتيقة بتونس العاصمة علّك تجد أطفالًا ملتفين حول خرفانهم، بعد أن زينوها بشرائط ملونة وطلوها بألوان أنديتهم الرياضية، ليجوبوا بها الشوارع، مرددين أغاني وأهازيج فرح بهذا الضيف الموسمي. لكنك تتفاجأ بأنّ هذه العادة، المرتبطة بعيد الأضحى، قد تلاشت، ولم يبق منها سوى في ذاكرة الكبار، لتستنتج أنّ مظاهر الاحتفاء بخروف العيد في تونس تتراجع سنة بعد أخرى. مشهد الخرفان المزينة الملونة بقي منحوتًا في ذاكرة عدد من سكان الأحياء العتيقة المتقدّمين في السن، والذّين تحدّثوا للأناضول بشيء من الحسرة على عادات طالما ميّزت بلدهم طيلة عقود، لكنها باتت مجرد ذكريات.

في أحد أزقة «باب العسل» بالعاصمة تونس أعربت لطيفة الخياشي (60 عامًا) عن حسرتها واشتياقها لذلك «الزمن الجميل». وقالت: «كنا نزين الخروف بالأشرطة وخيطان الصوف، وهناك من كان يطلي رأسه بالحناء على شكل خمسة اليَد، اعتقادًا منهم بأن ذلك سيبعد العين والسحر، أما أطفال اليوم فالقليل منهم يكتفون باللعب بالخروف والخروج به إلى الشارع».

## ملايين المسلمين بالعالم يؤدون صلاة العيد

أدّى ملايين المسلمين في مختلف أنحاء العالم، صلاة عيد الأضحى المبارك، صباح أمس، ففي أندونيسيا توافد الملايين في العاصمة جاكرتا إلى المساجد التي اكتظّت بالمصلين، واضطر العديد منهم لأداء صلاتهم في الأرصفة والطرقات. وقامت السلطات الإندونيسية بإغلاق طريق «تانه أبانغ» لكثرة أعداد المسلمين الذين لم تستوعبهم المساجد.

وخلال خطبة العيد أوصى خطباء المساجد المصلين بالتكافل والتكاتف، وحثّوا الأغنياء على مساعدة الفقراء. وفي العاصمة الصينية بكين، توافد المسلمون إلى مسجد نيوانسيا الأقدم في الصين، وأدّوا صلاة عيد الأضحى. وعقب أداء صلاة العيد، قام المسلمون بالتوجه إلى الأماكن المخصصة لذبح الأضاحي برفقة أسرهم وأصدقائهم. وبحسب الأرقام الرسمية فإنّ أكثر من 20 مليون مسلم يعيشون في الصين.

كما عجّت مساجد أذربيجان وقرغيزستان وكازاخستان، بآلاف المصلين. وهنّأ المصلون بعضهم بعضاً بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وتوجهوا بعد ذلك إلى المذابح للتقرب إلى الله عبر ذبح الأضاحي. وكانت أجواء العيد حاضرة أيضاً في كل من أفغانستان وجورجيا، حيث بدأ المسلمون صباحهم في هاتين الدولتين بالتوجه إلى المساجد، لأداء صلاة عيد الأضحى.

## وفاة بطل «سيكس مليون دولار مان»

قال متحدث باسم عائلة الممثل ريتشارد أندرسون الذي كان واحدا من أبطال مسلسلي (سيكس مليون دولار مان) و(ذا بيونيك وومان) انه توفي أمس الأول عن عمر 91 عاما. وأضاف جوناثان تيلور المتحدث باسم العائلة أن أندرسون توفي بأسباب طبيعية بمنزله في بيفرلي هيلز مشيرا إلى أن القداس سيقتصر على أفراد العائلة.

THE SIX MILLION DOLLAR MAN
SEASON 5

وامتدت مسيرة أندرسون الفنية لخمسين عاما وتميز بتقديم أدوار الساسة والمسؤولين الحكوميين ورجال الشرطة لكنه جسد أيضا شخصيات رعاة البقر والمجرمين. وكان ضيف شرف على الكثير من المسلسلات الشهيرة مثل (ميردر شي روت) و(داينستي).

## المصريون يحجمون عن شراء الأضاحي

تشهد بلدة أشمون في منطقة الدلتا في مصر إقبالا شديدا من أصحاب وتجار الماشية من البلدات المجاورة لبيع وشراء أضاحي العيد منذ ساعات الفجر الأولى، لكن التكلفة العالية هذه السنة جعلت السوق ساحة للمشاهدة أكثر منها للشراء. منذ الرابعة فجر الأربعاء كان الناس يتسابقون في شوارع البلدة الضيقة بمحافظة المنوفية التي تبعد نحو 70 كلم عن القاهرة، بعربات تحمل مختلف أنواع الماشية وتعالت صيحات التجار وكل منهم يحاول استعراض قوة وعافية ما يملك من عجول أو جاموس أو أغنام لجذب الانتباه. قال محمد مسعود أحد التجار «العام الماضي كان هناك نشاط أكثر في السوق من حيث البيع والشراء أما هذا العام فلا تجد الماشية من يشتريها لارتفاع الأسعار». وأوضح مسعود أن ارتفاع أسعار الأعلاف نتيجة موجة الغلاء التي تمر بها البلاد من أهم أسباب زيادة سعر الأضحية فقد ارتفع سعر العلف من 2،5 جنيه (0.14$) للكيلوجرام السنة الماضية إلى 7 جنيهات في الوقت الحالي. «العجل الذي كان يبلغ سعره 15000 جنيه العام الماضي اقترب هذا العام من 30000 جنيه».

## الصين تجرم عدم احترام النشيد الوطني

أقر البرلمان الصيني أمس قانونا جديدا يجرم السخرية من النشيد الوطني الصيني ويعاقب المدان بموجبه بالحبس لمدة تصل إلى 15 يوما. ويشمل القانون هونج كونج ومكاو.

وبحسب القانون الجديد الذي مرره المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني فإن حماية «مكانة النشيد الوطني» ستساعد على «تعزيز الوطنية والقيم الاشتراكية الأساسية». ويحظر القانون استخدام النشيد الوطني كخلفية موسيقية وفي الإعلانات أو تشغيله في الجنازات أو غيرها من «المناسبات غير الملائمة» ويعاقب بالاحتجاز الإداري أي شخص «يحرف» أو «يسخر» من النشيد أثناء أدائه.

ولدى عزف النشيد الوطني في المناسبات العامة فإن على الحضور الوقوف في انتباه والإنشاد جماعيا. ويجعل القانون الجديد عقوبة الإساءة للنشيد الوطني مماثلة لتهمة تدنيس العلم الوطني الصيني أو رمزه وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة تصل إلى 15 يوما منذ التسعينيات. وتسري هذه القوانين أيضا في هونج كونج ومكاو.

## ضابط شرطة أمريكي يفقد عمله بسبب العنصرية

أعلن ضابط شرطة من جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية كان مهددا بالطرد من عمله إثر تصويره وهو يدلي بتصريحات عنصرية، أنه قرر التقاعد، بحسب ما أوردت صحف محلية أمس، وأظهر فيديو اللفتنانت غريغ ابوت وهو يقول لامرأة خائفة كانت جالسة في سيارة تم توقيفها إنه ليس عليها أن تخاف «فنحن لا نقتل إلا السود».

وقالت المرأة للضابط أنها لا تقوى على تحريك يدها من شدة الخوف للإمساك بهاتفها لأنها شاهدت «الكثير من فيديوهات الشرطيين». ورد عليها الضابط في الفيديو الذي صورته بكاميرتها في يوليو 2016 «لكنك لست سوداء البشرة .. تذكري نحن لا نقتل إلا السود». وبث الفيديو الذي تزامنت فترة تصويره مع توتر عرقي إثر مقتل رجل أسود في سيارته بيد الشرطة، هذا الأسبوع عبر قناة محلية.

وقال مايك ريجستر مسؤول الشرطة في المنطقة التي شهدت الواقعة أن الضابط سيستبعد من سلك الشرطة لأنه «لا مكان لمثل هذه التعليقات في تطبيق القانون» واصفا ما قاله الضابط بأنه «أمر لا يغتفر وغير لائق».

وبالتوازي مع ذلك قالت صحيفة أتلانتا جورنال إن الضابط ابوت أعلن في بريد إلكتروني إنه سيتقاعد بعد نحو 30 عاما من الخدمة.

## الصلاة

الفجر: 3:56
الشروق: 5:15
الظهر: 11:34
العصر: 3:03
المغرب: 5:54
العشاء: 7:24

## أسعار المعادن والعملات

| | | |
|---|---|---|
| يورو € | 4.3236 | ▲ |
| دولار $ | 3.64 | ▲ |
| استرليني £ | 4.7472 | ▲ |
| فرنك(س) ₣ | 3.8584 | ▲ |
| ذهب | 1,296.60 | ▲ |
| فضة | 17.17 | ▲ |
| خام (ب) | 52.32 | ▲ |
| خام (غ) | 47.35 | ▲ |